الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالمواطنة الرقمية لدي الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة المنيا

إعداد:
د. مروة مراد حسني مراد[١]
د. عبير مصطفي رفعت بدوي[٢]

مستخلص:

هدف البحث إلي التحقق من وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الأخلاقي والمواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة المنيا، الكشف عن إسهام الذكاء الأخلاقي في التنبؤ بالمواطنة الرقمية لدي عينة البحث، تحديد أبعاد الذكاء الأخلاقي الأكثر إسهاما في التنبؤ بالمواطنة الرقمية، وأيضا التحقق من وجود علاقة سببية مباشرة وغير مباشرة بين أبعاد الذكاء الأخلاقي التي قد تؤثر علي المواطنة الرقمية لدي عينة البحث، طُبق البحث علي (٨٢٤) طالبه من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا، وإستخدمت الباحثتان مقياس الذكاء الأخلاقي (إعداد الباحثتان)، مقياس المواطنة الرقمية (إعداد الباحثتان)، وتوصل البحث إلي مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة إرتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائياً بين الذكاء الأخلاقي والمواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، إسهام الذكاء الأخلاقي في التنبؤ بالمواطنة الرقمية لدي عينة البحث حيث جاء بعد **الإحترام** في الترتيب الأول من حيث إسهامه في التنبؤ بالمواطنة الرقمية، تبعه بعد **التعاطف**، ثم بعد **الضمير**، وأخيرا جاء بعد **العدل** في الترتيب الرابع من حيث قدرته علي التنبؤ بالمواطنة الرقمية، وتوصل البحث إلي العديد من التوصيات منها عقد دورات تدريبية لتعريف الطالبات المعلمات بأهمية المواطنة الرقمية، دمج فضائل الذكاء الأخلاقي ببعض المقررات الدراسية بالجامعة، وضرورة إعداد برامج تدريبية لتنمية المواطنة الرقمية، الذكاء الأخلاقي لدي الطالبات المعلمات.

الكلمات المفتاحية:
الذكاء الأخلاقي، المواطنة الرقمية، طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة

[١] مدرس علم نفس الطفل- قسم العلوم النفسية- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا
[٢] مدرس علم نفس الطفل- قسم العلوم النفسية- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا

Moral intelligence and its relationship with digital citizenship among female student – teachers at the college of education for early childhood, Minia university

Abstract:

The research aimed to investigate the statistically significant correlative relationship between moral intelligence and digital citizenship among female student-teachers at the College of Education for Early Childhood, Minia University. It aimed also to identify the contribution of moral intelligence in predicting digital citizenship among the research sample, determine the dimensions of moral intelligence that contribute most to predicting digital citizenship, and verify the presence of a direct and indirect causal relationship between dimensions of moral intelligence that may impact digital citizenship among the research sample. The research was conducted on 824 fourth-year female students at the College of Education for Early Childhood, Minia University. The researchers utilized a Moral Intelligence Scale (developed by the researchers) and a Digital Citizenship Scale (developed by the researchers). The research yielded several significant findings, including a statistically significant positive correlational relationship between moral intelligence and digital citizenship among female student-teachers at the College of Education for Early Childhood. Moral intelligence contributed to predicting digital citizenship among the research sample. Respect ranked first in its contribution to predicting digital citizenship, followed by empathy and conscientiousness. Finally, justice ranked fourth in its predictive ability for digital citizenship. The research concluded with several recommendations, including organizing training courses to familiarize student-teachers with the importance of digital citizenship, integrating moral intelligence virtues into university curricula, and developing training programs to enhance digital citizenship among student-teachers.

Keywords*:*

Moral intelligence, digital citizenship, female student-teachers, College of Education for Early Childhood

أولاً: مقدمة البحث:

تُعد معلمة مرحلة الطفولة المبكرة الركن الأساسي في العملية التعليمية، ولقد أصبح دورها أكثر أهمية في الوقت الحالي من أي وقت مضي وبخاصة في ظل ثورة المعلومات والتغيرات التي تشهدها المجتمعات المعاصرة، وعليه وجب العناية والإهتمام الكبير في إيجاد المعلمة الكفء التي تستطيع تحقيق الأهداف التربوية، وتكون قدوة ونموذج يحتذي به الأطفال، ويتحقق ذلك من خلال الإعداد الجيد إضافة إلي إمتلاك المعلمة لبعض المقومات الأساسية التي تؤثر علي نجاحها في مهنتها مستقبلاً، وتمكنها من أداء دورها بفاعليه.

فالشباب هم عماد المستقبل، أمل الأمه في التقدم، والتعليم الجامعي يُعد أعلي مراحل السُلم التعليمي، وأكثرها مسئولية في إعداد هؤلاء الشباب إعداداً يتلائم مع إحتياجات الدولة من جانب، والتكيف مع المستجدات الحديثة والمتغيرة في العصر الحالي من جانب آخر.

وحيث إن السمه الأساسية التي تميز عصرنا الحالي هي ثورة المعلومات المتطورة والمستمرة، وما تبعها من إنتشار وسائل التواصل الإجتماعي، وتنامي شبكة الإنترنت التي تقلصت معها العالم الجغرافي، فأدي ذلك إلي حدوث تغيير جذري في طريقه العيش، والتواصل، كما أثر أيضاً علي المشاعر، والهوية، والثقافة، والقيم، والأخلاق لدي الأفراد (صلاح عثمان[٣]،٢٠٢٠، ١٤).

فالقيم والأخلاق تعد من أهم الركائز لأي مجتمع؛ لما لها من تأثير كبير في حياة الأفراد، فالأخلاق هي الموجه والضابط، والمعيار الأساسي للسلوك الفردي والجماعي، وهي المنظم لما يقوم به الفرد من تصرفات في المجتمع.

ويحتاج المجتمع في هذا العصر إلي تطوير في البنية الأخلاقية لأبنائه وبخاصة طالبات الجامعات، نظراً لما تعانيه المجتمعات من تغيرات فكرية للمعتقدات، وفهم خاطئ للحريات، وما نتج عنها من تغيرات إجتماعية، ثقافية وإقتصادية أثرت علي أفراد المجتمع وعلي طرق تفكيرهم فأدت إلي التذبذب، وعدم الإستقرار في منظومة الأخلاق، بل وعدم قدرة عدد كبير من أفراد المجتمع خاصة الشباب علي التمييز بين الصواب والخطأ، ومن ثم ضعفت مقدرتهم علي الإنتقاء والإختيار من القيم المتصارعة المتواجدة، وإختلفت السلوكيات الأخلاقية لديهم، وظهر الكثير من مظاهر العنف، والعدوان سواء في الأقوال أوالأفعال، وإنتشار الزيف، واختلاط الحق بالباطل، وكثرة الجرائم بمختلف أنواعها، بل وبصورة أبشع لم تكن مسبوقة من قبل؛ لذا أصبح الإهتمام بالذكاء الأخلاقي ضرورة مُلحه، لما له من أهمية كبيرة في المجتمع (ريم عبد العظيم ٢٠١٧,١٠٨)،(سماح إبراهيم ٢٠١٦، ١٠٢)، (جمعه فرغلي،٢٠١٣، ٨٠).

ويعتبر الذكاء الأخلاقي من أحدث أنواع الذكاءات التي قدمها جاردنر، فهو يهتم بإحترام الإنسان لنفسه وللآخرين، ويهتم بالسيطرة علي الدوافع والإتصالات لجميع الأصوات، ويعتبر

[٣] تم توثيق المراجع وفقًا لنظام جمعية علم النفس الأمريكية(American Psychological Association) (APA7) ، (ولقد تم توثيق المراجع العربية في متن البحث من خلال ذكر الإسم الأول، والإسم الأخير للباحث)

جاردنر هذا الذكاء لا ينفصل عن الذكاء الإجتماعي البينشخصي حيث يهتم بإمتلاك الفرد للقيم، والإتجاهات والفضائل، والضمير، واحترام الآخرين، والتسامح، وهذه الخصائص تنبثق من العلاقات الإجتماعية للفرد مع المحيطين به (وليد العيد، ٢٠١٨، ٢٠١).

كما أنه يساعد الأشخاص علي فهم الصحيح من الخطأ ؛ فالأشخاص ذوي الأخلاق المرتفعة يقومون بالأشياء الصحيحة حتي في غياب ممثلي السلطة، ويتمسكون بمباديء السلوك الحسن في مواقف الحياة المختلفة (Nozari et al.,2013)

ويعد الذكاء الأخلاقي من أكثر مفاهيم علم النفس حداثه وأقلها شيوعاً من حيث الإهتمام والدراسة، إلا أنه تم الإهتمام به في السنوات القليله الماضيه نتيجة للتغيرات التي حدثت في قيم المجتمع، ونظراً لدوره في خفض العديد من السلوكيات السلبية (زينب الشيشيني، ٢٠١٩، ٧٤٦)

ومع وجود البيئة الرقمية التي إزداد حجمها، وأنشطتها يوماً بعد يوم فإننا بحاجة إلي المعايير التي تحكم التعاملات، والسلوكيات عند إستخدامها، والمحافظة علي خصوصية الأفراد، وهذا ما تجسد في المواطنة الرقمية، والتي ظهرت من أجل مساعدة الفرد علي ضبط سلوكه، وتوجهه الوجهة السليمة، فهي تحمي من سلبيات الفضاء الرقمي وتقلل من حدوث مشكلات كالإنتحار، الإكتئاب، إدمان الإنترنت، غيرها من المشكلات، من خلال أنها تساعد الأفراد في وضع ضوابط، ومعايير للتعامل مع هذا التقدم، تشجعه علي القيام بالسلوكيات المرغوبة، ونبذ السلوكيات الغير مرغوبة.
(Ribble&Bailey,2007,8) , (Thompson, 2013)

ومن ثم فالمواطنة الرقمية تعد طوق نجاه من مخاطر الإجتياح الرقمي الذي يموج به العصر الحالي؛ لأنها تمكن الفرد من التعامل السليم مع التكنولوجيا الرقمية من خلال المحافظة علي الجانب القيمي والسلوكي للفرد أثناء تعاملاته الرقمية (مروان المصري، أكرم شعت، ٢٠١٧، ١٨٨).

وذكر (Farmer, 2011) أن المواطنة الرقمية تُحسن التعلم، وتُعد الطلاب في إطار قواعد السلوك المناسبة ليكونوا مواطنين فاعلين، كما تزيد من الوعي وإتخاذ القرارات الصحيحة، تفيد في إعدادهم للمستقبل حيث تشير ٨٥% من الوظائف المستقبلية أنها ستعتمد علي التكنولوجيا الرقمية، والتي تعد ضرورة حتمية ؛ لأنها تساعد الشباب في حماية أنفسهم ومجتمعاتهم من الآثار السلبية للإستخدمات التكنولوجية.

ومن هنا تأتي أهمية دراسة المواطنة الرقمية لدي الطالبات وبخاصة طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ؛ لما لها من دور في دعم السلوك المسئول لديهن، كما يمدهن بالقواعد والضوابط اللازمة للتعامل مع الفضاء الرقمي، بإعتبارهن قدوة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، حيث أنهن بطبيعة دراستهن يستخدمن الإنترنت لإنجاز أعمالهن، أبحاثهن، إعداد أنشطة وبرامج لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، إضافة إلي دورهن في المحافظة علي بقاء المجتمع متماسك ومتميز بحضارته.

فالشخص لا يحصل علي الإنتماء لأي مجتمع من المجتمعات، إلا إذا إلتزم بأخلاقيات وقيم هذا المجتمع، ولا يستطيع أداء ذلك إلا إذا وظف ذكائه الأخلاقي بطريقة إيجابية في تعاملاته مع الآخرين حتي يستطيع التكيف والتوافق مع هذا المجتمع، ومن ثم جاءت الحاجة إلي هذه الدراسة ؛ لمواكبة

التغيرات والتحديات التي فرضتها متطلبات المجتمع المتغيرة، والتي أوجبت علي الجامعات إلي جانب مسئوليتها في إعداد الناشئة تبني مداخل جديدة تقوم علي منهجيات تنظيمية، وعلمية واضحه من أجل تحقيق الإصلاح والتطوير لتتأهل للمنافسة العالمية، وتتمكن من تحقيق التفاعل بين التعليم، والتحديات، والمتغيرات المحلية والعالمية، وبخاصة مع تلك الجهود الإستنزافيه في ظل جفاف منابع ضخ القيم في حياة الفرد والمجتمع، فلقد أوشك المخزون القيمي للإنسانية علي النفاذ، وينذر الوضع بكارثه حقيقية، فلا يوجد من يمكنه وقف المد الإستهلاكي إلا منظومة قيم قوية يؤمن بها الفرد ويفعلها في شكل أخلاق (ياسمين يوسف، ٢٠٢١، ١٠)

ولهذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والمواطنة الرقمية لدي الطالبات المعلمات.

ثانياً: مشكلة البحث:

شهد التعليم الجامعي في جميع أنحاء العالم تغيرات وتحولات نتيجة التطورات التكنولوجية والمعلوماتية والحضارية، وأصبح من الضروري الإستجابة لتلك التغيرات من خلال الإرتقاء بمستوي تعليم وأخلاقيات الأفراد.

حيث غزت وسائل التواصل الإجتماعي الآن العالم فلا يخلو بيتا من البيوت منها، أصبح تأثيرها غير مرئي ولكنه ملموس في سلوكيات وأفكار ومعتقدات الشباب، أصبح من السهل التأثير علي أمه بأكملها بدون مجهود، أصبحت آثارها واضحة جلية علي سلوكيات أبنائنا، وقيمهم وإتجاهاتهم الفكرية، ولعل أبرز ما ألقت بظلال المجتمعات الإفتراضية السلبية كان علي الحياة الإجتماعية والأسرية.

كما أحدثت تغيرات في القيم الإجتماعية والأخلاقية بالمجتمع المصري، ومن ثم ظهرت إساءة إستخدام الحرية المتاحة في صورة نشر معلومات خاطئة أو الإساءة إلي بعض الأشخاص أو التعرض لتيارات فكرية غير سوية، والتي كانت لها آثارها السلبية علي المجتمع.

ومشكلة البحث تنحصر في ملاحظة الباحثتان أثناء قيامهن بالتدريس لطالبات الفرقة الرابعة، وملاحظة الإستخدام المفرط لوسائل التواصل الإجتماعي، ظهور بعض السلوكيات، المشكلات النفسية كعدم القدرة علي ضبط النفس، عدم الإنتباه، اليأس وغيرها من المشكلات.. التي تؤثر علي تحصيلهن، تفاعلهن، وأدائهن لأعمالهن، ومن هنا إستثارت الباحثتان هذا التساؤل هل هذه الأزمات والمشكلات التي تعاني منها هؤلاء الطالبات في هذه المرحلة الجامعية سببها غياب المواطنة الرقمية؟ أم سببها غياب الذكاء الأخلاقي؟، وهل إذا كان لدينا جيلاً يتمتع بالذكاء الأخلاقي، يمتلك سمات المواطن الرقمي هل سننشئ جيلاً قادراً علي حل المشكلات ومواجهه التحديات، محققاً لأهدافه وأهداف مجتمعه.

وحيث إن أي مجتمع يُنشد التقدم تكون الحرية مطلباً أساسياً له، وإذا لم تُحاط هذه الحرية بما يضمن لها عدم تحولها إلي أضرار تضر الفرد، فإن الضرر ينتشر إلي المجتمع والوطن بأكمله،، ومن ثم تم تأكيد ملاحظة الباحثتان من خلال ما توصلت إليه نتائج العديد من الدراسات السابقة وما

أشارت إليه من توصيات تؤكد علي ضرورة الإهتمام بدراسة الذكاء الأخلاقي، المواطنة الرقمية وبخاصة لدي طالبات الجامعة، حيث أنهن أكثر فئات المجتمع تعرضاً للتقليد والمحاكاة، وتأثراً بما يحيط بهن من أحداث، وهذا يضعف قدرتهن علي التكيف مع المجتمع، ويعرضهن للكثير من المشكلات فينعكس سلباً علي طريقة ونمط التفكير السائد لديهن، وعلي الأطفال أيضاً (حسن مرسال، ٢٠١٨، ٦).

فالذكاء الأخلاقي يساعد الفرد في أن يندمج في هذا الفضاء الرقمي مع الإحتفاظ بقيمه وأخلاقه، والمواطنة الرقمية تمثل الوسيلة لتحقيق فضائل الذكاء الأخلاقي داخل المجتمع، فتصبح المعلمات قادرات علي التعلم ونقل الخبرات الصحيحة والسوية إلي النشيء فنخلق جيلاً واعياً مستنيراً)، (دعاء سالم،٢٠١٩)(Walters, et .2019)عصر يتسم بالتغير والتطور المستمر في الهوية الرقمية حق من حقوق الإنسان، وأكد (Clare S., 2016) ولقد أعتبر علي أن المواطنة الرقمية أداه فاعلة لتمكين الأطفال من مواجهة التنمر الإلكتروني (Anne et al.,2020)، وأشارت سمر الحربي، سحر عمر (٢٠٢١) إلي ضرورة زيادة وعي الطالبات بحقوق وواجبات المواطنة الرقمية تجاه أنفسهم ووطنهم، أكدت حنان عبد القوي (٢٠١٦) علي ضرورة رصد التحديات المعاصرة التي توجب تعليم المواطنة الرقمية لدي الطالبات المعلمات بكلية البنات – جامعة عين شمس، كما أشار يسري السيد (٢٠١٦) إلي أهمية تقييم مدي إتقان طالبات الفرقة الرابعة بشعبة الطفولة بكلية التربية بجامعة سوهاج لمفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية، إتجاهاتهن نحو ممارسة أخلاقياتها، أكدا جمال الدهشان، هزاع الفويهي (٢٠١٥) علي أهمية تحديد المداخل، والإجراءات التي يمكن من خلالها إستخدام المواطنة الرقمية كمدخل لمساعدة الأبناء علي الحياة في العصر الرقمي، كما ذكرت صفاء ندا(٢٠٢١) وجود خلل أو أزمة مواطنة رقمية داخل المجتمع المصري نتيجة وجود تحول في القيم الإجتماعية، والأخلاقية، والتكنولوجية، دراسة (الشيماء أسامة،٢٠٢٠) التي توصلت نتائجها إلي أن فترة وباء كورونا إنعكست بالسلب علي الآداب والصحة والسلامة الرقمية فأصبح الأفراد يستخدمون الأجهزة الرقمية لأوقات كبيرة، كما أشارت فاطمة الشهري (٢٠١٦) إلي ضرورة بناء رؤية مقترحة حول دور الأسرة في التعامل مع الأبناء وحمايتهم وإمدادهم بإطار أخلاقي وقيمي يحكم تفاعلاتهم مع شبكة الإنترنت، ومواجهة سلبياتها من خلال غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الأبناء بالإشتراك مع المدرسة ومؤسسات المجتمع.

كما أشارت العديد من الدراسات إلي دور للذكاء الأخلاقي في خفض بعض المشكلات، حيث أشارت بديعه بنهان (٢٠١٣) إلي فعالية الذكاء الأخلاقي في خفض سلوك التنمر لدي الأحداث الجانحين، هيام شاهين (٢٠١٨) أثبتت فاعلية برنامج قائم علي تنمية الذكاء الأخلاقي في خفض سمه النرجسية لدي المراهقين العدوانيين، كما أن الذكاء الأخلاقي يُعد إحدى الطرق التي تساهم في تربية الشخصية لدي الأفراد، تطوير الحياة الأخلاقية (Denton , 1997)

ومن ثم فلقد تم صياغة مشكلة البحث وتحديدها في ضوء نتائج وتوصيات البحوث والدراسات السابقة التي أكدت علي حاجة الأفراد إلي الذكاء الأخلاقي في ظل السماوات المفتوحة،

ضرورة إتصاف الأفراد بالمواطنة الرقمية في ظل الفضاء الرقمي حتي لا تتأثر وتندثر الأخلاقيات، ويتمكن الأفراد من أداء واجباتهم الشخصية والمجتمعية بصورة أفضل، ولهذه الأهمية وتمشيا مع التغيرات التي تحدث في المجتمع علي المستويين العربي والدولي من إتخاذ إجراءات وتدابير للحفاظ علي الهوية العربية، والتمسك بالقيم والأخلاقيات، فقد حاولت الباحثتان إجراء هذا البحث كمحاولة لتأكيد الدور الحيوي للذكاء الأخلاقي، المواطنة الرقمية لدي الطالبات المعلمات، فعلي الرغم من الإهتمام العلمي والبحثي بموضوع الذكاء الأخلاقي، المواطنة الرقمية عالمياً إلا أنها لم تلقي هذا الإهتمام علي المستوي العربي – علي حد علم الباحثتان- علي الرغم من دورها الإيجابي في تحصيل الفرد، توافقه، إتزانه النفسي، ومن ثم فإن مشكلة البحث محاولة للكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والمواطنة الرقمية لدي الطالبات المعلمات.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- ما العلاقة الإرتباطية بين الذكاء الأخلاقي والمواطنة الرقمية لدي الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما العلاقة الإرتباطية بين الذكاء الأخلاقي والمواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ؟
- ما إسهام الذكاء الأخلاقي في التنبؤ بالمواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة؟
- ما أبعاد الذكاء الأخلاقي الأكثر إسهاما في التنبؤ بالمواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة؟
- ما العلاقة السببية المباشرة وغير المباشرة بين أبعاد الذكاء الأخلاقي التي تؤثر علي المواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة؟

ثالثاً: أهداف البحث:

- الكشف عن وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الأخلاقي والمواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.
- التحقق من إسهام الذكاء الأخلاقي في التنبؤ بالمواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.
- تحديد أبعاد للذكاء الأخلاقي الأكثر إسهاما في التنبؤ بالمواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.
- التحقق من وجود علاقة سببية مباشرة وغير مباشرة بين أبعاد الذكاء الأخلاقي تؤثر علي المواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

رابعاً: أهمية البحث:

أ- الأهمية النظرية:

- تنطلق أهمية البحث من حيث أنها تجمع بين متغيرين علي درجة من الأهمية وهما: الذكاء الأخلاقي لما له من دور فعال في الترقي بالقيم، والفضائل الأخلاقية في المجتمع، وبخاصة لدي طالبات الجامعة، المواطنة الرقمية التي تعد من الموضوعات الحديثة نسبيا، التي ما زالت في حاجة إلي مزيد من الدراسات، كما أنها من التحديات المعاصرة التي تواجه المجتمع، والتي ينتج عن عدم الإلتزام بها العديد من الآثار السلبية في تكوين وبناء شخصية الأفراد.
- الدراسة تعد إستجابة لمتطلبات العصر الرقمي، وما يفرضه علي التعليم الجامعي
-الدراسة تركز علي فئة الشباب الجامعي بإعتبارهم ثروة الأمة في حاضرها، وأملها في المستقبل حتي لا يتم إستغلالهم وإستقطابهم ضمن تيارات خارجية، حيث إنهم يمثلون قطاعاً فاعلاً في المجتمع بإعتبارهم أكثر الفئات إرتباطاً من غيرهم بالأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة، بالإضافة إلي دورهن المميز في إعداد الأطفال لمواجهة الثورة العلمية المعرفية.
- إتساع نطاق إستخدام تقنيات الإتصال الإلكتروني عبر الأجهزة الرقمية وإتساع نطاق تأثيرها علي أخلاق الشباب.

ب- الأهمية التطبيقية:

- توفر الدراسة مقياسين تم التأكد من خصائصهما السيكومترية لقياس المواطنة الرقمية، الذكاء الأخلاقي للطالبات المعلمات من إعداد الباحثتان.
- محاولة البحث للوصول إلي نتائج وتوصيات تساعد في توسيع مدي الرؤية أمام صانعي القرار من إتخاذ سياسات جديدة قابلة للتطبيق علي واقع المجتمع فيما يتعلق بتدعيم قيم المواطنة الرقمية، الذكاء الأخلاقي في ظل تغيير القيم في المجتمع.
- قد تفيد نتائج البحث القائمين علي إتخاذ القرار في التعليم الجامعي في دمج مفهوم المواطنة الرقمية، الذكاء الأخلاقي في المناهج لتعزيز الجوانب الإيجابية لدي الطالبات.

خامساً: حدود البحث:

- الحدود البشرية: تم تطبيق هذا البحث علي عدد(٨٢٤) طالبة من الطالبات المعلمات بالفرقة الرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة المنيا
- الحدود الزمنية: طُبق البحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٣
- الحدود المكانية: كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة المنيا
- الحدود الموضوعية: الذكاء الأخلاقي – المواطنة الرقمية

سادساً: مصطلحات البحث:

- الذكاء الأخلاقيMoral intelligence :

قدرة الطالبات المعلمات علي معرفة الصواب من الخطأ، وإحترام الذات، والتحلي بالقيم الاخلاقية التي تتفق مع قيم المجتمع، من خلال إمتلاك فضائل الذكاء الأخلاقي الستة وهي (الإحترام، التعاطف، التسامح، العدل، الضمير، ضبط النفس).

- المواطنة الرقمية Digital Citizenship:

مجموعة من السلوكيات التي تشمل المهارات، والضوابط، والواجبات ذات الصلة بالإستخدام الجيد للتكنولوجيا في الفضاء الرقمي من قِبل الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة، والتي تتضمن مجالات: إحترام النفس والآخرين في الفضاء الرقمي، المسئولية الرقمية، المهارات الرقمية، السلامة الرقمية، اللياقة(الأخلاقيات) الرقمية

الإطار النظري، الدراسات السابقة:

المحور الأول – الذكاء الأخلاقيMoral Intelignce :

الذكاء الأخلاقي يعتبر من أحدث أنواع الذكاءات التي قدمها جاردنر ويهتم بإحترام الإنسان لنفسه وللآخرين ويهتم بالسيطرة علي الدوافع والإتصالات لجميع الأصوات ويتشابه هذا المفهوم مع مفهوم بياجيه عن العملية الأخلاقية كالإحترام المتبادل بين الناس ويعتبر جاردنر هذا الذكاء لا ينفصل عن الذكاء الإجتماعي البينشخصي وهو يهتم بامتلاك الفرد للقيم والإتجاهات والفضائل والضمير واحترام الآخرين والتسامح وهذه الخصائص تنبثق من العلاقات الإجتماعةي للفرد مع الناس (وليد العيد، ٢٠١٨،٢٠١)

ويعد لفظ الذكاء من الأكثر الألفاظ شيوعا وتداولاً بين الناس، فهو المرادف في نظر البعض للتفطن لما يدور حول الفرد من أعمال، كما أنه مرآة للحذق والمهارة في معاملة الناس (مصطفي فهمي، ١٩٩٧، ٢٧٧)

بينما لفظ الأخلاق من المفاهيم الشائعة التي تثير في الذهن عوامل إيجابية مرتبطة بالعديد من الفضائل، مثل الإيثار، والعدل، والإحترام والتسامح وغيرها من السمات الإيجابية التي من شأنها أن تعمل علي الإرتقاء بالفرد والمجتمع (سعديه وريوش، ٢٠١٥، ٢٧).

ومصطلح الذكاء الأخلاقي يعد من المصطلحات غير الشائعة من حيث المفهوم، والتي تثير في الذهن أفكار متعددة تختلف بإختلاف الفرد والبيئة التي يعيش فيها (محمود عبد الرزاق، ٢٠٠٩، ٩٧)

أولاً: تعريف الذكاء الأخلاقي:

لقد إختلفت مفاهيم الذكاء الأخلاقي نتيجة لإختلاف النظريات التي فسرته، فالبعض عرفه بأنه قدره أو مجموعة قدرات، والبعض الآخر إعتبره مهارة أو مجموعة مهارات، وآخرون أشاروا إلي أنه وسيلة تنبأ عن أبعاد نفسية معينة.

هو قدرة الفرد علي فهم ومعرفة الصواب والخطأ، والتمييز بينهما من خلال (التعاطف، التسامح، ضبط الذات، العدالة، الضمير،الإحترام)، ويعبر عنها الفرد من خلال تعامله مع الآخرين من خلال تطبيق الصواب والتفاعل الحسن (زينب الشيشيني،٢٠١٩، ٧٥١).

عرفه (Kailska, 2013) بأنه القدرة علي التمييز بين الصواب والخطأ، وتبني قناعات أخلاقية راسخة يتصرف علي أساسها الفرد.

كما عرفه (Boss,1994) بأنه وسيلة وأداء للذكاء الإجتماعي بوصفه مؤشر للنمو الخلقي إذ يعد السلوك الخلقي بمثابة القاعدة الأساسية للذكاء الأخلاقي.

وهو تلك القدرات الخلقية التي يمكن تنميتها بحيث يستطيع الطفل التعرف علي ما هو الصواب وما هو الخطأ، بإستخدام القدرات العقلية والعاطفية وذلك للرقي بسلوك الطفل الخلقي في الأسرة والمدرسة (Coles ,1997, 150).

هو المهارات الموجهه لفعل الخير (Lennick & Kiel , 2005,233)

وهو القابلية علي فهم الصواب من الخطأ من خلال أن يكون لدينا قناعات أخلاقية نتصرف من خلالها بالطريقة الصحيحة والأخلاقية كالقابلية علي إدراك الآلم لدي الآخرين، وردع النفس علي القيام بعض السلوكيات الغير مناسبة، والسيطرة علي الدوافع (Borba, 2001)

هو القدرة التمييزية لدي الفرد بين الصواب والخطأ، كما تحدده المبادي والمعايير الإنسانية حول العالم والمستندة علي المعتقدات المتعلقة بالسلوك الانساني (مروة محمد، ٢٠١٤،٣٨٢)

ثانياً: أهمية الذكاء الأخلاقي:

- تتضح أهمية الذكاء الأخلاقي في أنه يساعد الفرد علي تحقيق التوافق مع المجتمع ؛ لأنه يعد الرقيب علي سلوكياته حتي لا يتعدي الفرد علي قوانين المجتمع (زينب الشيشيني،٢٠١٩،٧٥٠).
- الذكاء الأخلاقي هو الأمل في إنقاذ أخلاقيات المجتمع، فالمجتمع الذي ينتشر به الضمائر الضعيفة، وعدم القدرة علي السيطرة علي النفس، وعدم التسامح، وغياب الضمير، العدل مجتمع تتضارب فيه المصالح (بديعه بنهان، ٢٠١٣، ١٥٢)
- يشعر الفرد بالسلام النفسي لأن أقواله وأفعاله تتناسب مع قيمه في الحياة.
-إلتزام أفراد المجتمع بالذكاء الأخلاقي يؤدي إلي الصحة المجتمعية ؛ نظراً لنشر قيم الإحترام، التسامح، العدل..
- غياب الذكاء الأخلاقي يعني غياب الأمن، وظهور الإنحرافات، والمشكلات، والجرائم
- الذكاء الأخلاقي يُكسب الفرد فضائل كثيرة كالتسامح، الإحترام، الضمير، ضبط النفس
- يساعد الفرد علي إصدار أحكام خلقية، وتحديد ما يجب فعله في المواقف المختلفة (التقييم الأخلاقي)، كما يساعده علي القيام بالفعل الأخلاقي، وبناء معايير أخلاقية حول القضايا المختلفة، ويغرس بالفرد فضائل كالصدق، تحمل المسئولية، الإنضباط السلوكي (فايزه مجاهد، ٢٠٢١، ٢١٩)

- تظهر أهمية الذكاء الأخلاقي في ظل التحديات العصرية التي أوجدتها السماوات المفتوحة، وشبكات الإنترنت، وتعدد الثقافات، والأفكار، والقيم الغريبة التي لا تتلائم مع مجتمعنا، وما تبعها من إنتشار مشكلات أخلاقية يعيشها أفراد المجتمع وبخاصة المراهقون.

- وذكرت جليلة مرسي (٢٠١١) بأن عدم الإلتزام بالقيم، والمعايير الأخلاقية يُحدث أزمه أخلاقية تتمثل في عدم إحترام الآخر، وإختفاء الضمير، وضعف الرقابة الذاتية، كما أن الذكاء الأخلاقي يرتبط بالصحة النفسية، والتفاؤل، ونمط الهوية السوي (Aalbehbahani ,2015)،(جمعة فاروق،٢٠١٣).

- كما يُشكل الذكاء الأخلاقي دوراً مهماً في تحقيق الصحة النفسية للفرد كالاستقرار النفسي، والقدرة علي التكيف، التعامل مع الآخرين، بالإضافة إلي الصحة المجتمعية كشعور أفراد المجتمع بالأمان وأنهم أصحاء مترابطون (موفق بشارة، ٢٠١٣، ٤٠٥)

- كما أن للذكاء الأخلاقي دوراً في خفض سلوك التنمر بديعه بنهان (٢٠١٣)،خفض سمه النرجسية هيام شاهين (٢٠١٨)، كما أن الذكاء الأخلاقي يُعد إحدى الطرق التي تساهم في تربية الشخصية لدي الأفراد، تطوير الحياة الأخلاقية (Denton , 1997)

ثالثاً: العوامل المؤثرة علي الذكاء الأخلاقي:

هناك عدة عوامل تؤثر علي الذكاء الخلاقي منها نمط التنشئة الأسرية،الأزمات الخلاقية التي يواجهها الطفل،النضج الأخلاقي، التفكير الأخلاقي، المعايير والضوابط الإجتماعية والأخلاقية السائدة في المجتمع، النماذج الاجتماعية المتوافرة في البيئة الاجتماعية. (فاطمه أبو مدين،٢٠١٧،٣٨).

وحددت سعديه أبو عواد (٢٠١١) مكونات للذكاء الأخلاقي حددتها في الجانب المعرفي و يعبر عن مستوي إدراك الفرد للموقف، معالجة المعلومات في البيئة ثم تكوين مفاهيم لدي الفرد كمحرك ودافع لسلوكه، الجانب الانفعالي ويعبر عنه بالرغبات الداخلية في توجيه السلوك، ويظهر في الإلتزام الخلقي فكراً وسلوكاً،الجانب السلوكي يعبر عن طبيعة ممارسات الفرد في المواقف الإجتماعية، وما تحمله من مضامين سلوكية فهو تجسيد للقيم الأخلاقية.

رابعاً: النماذج، النظريات المفسرة الذكاء الأخلاقي:

هناك العديد من النماذج والنظريات التي فسرت الذكاء الأخلاقي فجاردنر يعتبر أن الذكاء الأخلاقي لا ينفصل عن الذكاء الإجتماعي البينشخصي حيث يهتم بإمتلاك الفرد للقيم والإتجاهات والفضائل والضمير وإحترام الآخرين والتسامح وهذه الخصائص تنبثق من العلاقات الإجتماعية للفرد مع الناس (وليد العيد، ٢٠١٨،٢٠١)

ويفسر الإتجاه السلوكي إكتساب الأخلاق أنه يتم من خلال التعزيز سواء السلبي أو الإيجابي، بينما الإتجاه المعرفي يري أن إكتساب الأخلاق عملية يصدر فيها الفرد أحكام ترتبط بطبيعة تفكير الفرد، والأخلاق تنشأ من محاولة الفرد لتحقيق التوازن في علاقاته الإجتماعية، والقدرات العقلية لديه. (زينب الشيشيني، ٢٠١٩،٧٥٥).

وتعد نظرية ميشيل بوربا للذكاء الأخلاقي أهم النظريات وأكثرها إستخداما في العديد من الأبحاث، حيث في صياغتها لخدمة الجانب الأخلاقي، وأسهمت العالمة الأمريكية Michele Boebaتنظيماً منظماً حول طبيعة الذكاء الأخلاقي، وتناولت دور الآباء والمعلمين في التأثير علي الأطفال والمراهقين، لإكتسابهم فضائل الذكاء الأخلاقي، ذلك في كتابها الأول عام (٢٠٠١)، لأن الأساس الأخلاقي الذي نوفره لأطفالنا الآن هو الذي سيحدد بصورة كبيرة سمعتهم كأشخاص، كما أن بناء ذلك الأساس سيكون المهمة الأكثر تحديدا. (لمياء زعتر، ثائر مهدي ٢٠١٦، ٤٤٧)

و تري إن الذكاء الأخلاقي هو قدرة الفرد علي فهم الصواب من الخطأ، من خلال وجود قناعات أخلاقية تمكنه من التصرف بالطريقة الصحيحة علي أساس إ متلاك سبعة فضائل أساسية، (التمثيل العاطفي، الضمير،الرقابة الذاتية،الاحترام، التعاطف، التسامح، العدالة) وهذه الفضائل تساعد علي مواجهة التحديات والضغوط اللاخلاقية التي يواجها الفرد خلال حياته، وهي فضائل اساسية تعطيه الصفات، وتساعده علي التصرف بشكل أخلاقي (عفراء خليل، سهام محسن،٢٠١٠،٧٨.)، وهذه الفضائل هي:

١- التمثيل العاطفي (Empathy):

هي العاطفة الأخلاقية الجوهرية التي تسمح للفرد بفهم كيف يشعر بالآخرين، تساعد علي أن يصبح الفرد أكثر حساسية ازاء حاجات و مشاعر الآخرين، وأن يكون قادراً علي مساعدة الذين أصابهم الأذي أو المتاعب، أن يعاملوا الآخرين بتعاطف أكثر، كما تحثنا علي القيام بالصواب لأن بوسعنا أن ندرك أثر الألم العاطفي علي الآخرين، وهذا ما يمنعه عن معاملة الآخرين بقسوة.

ويعد التمثيل العاطفي وهو الفضيلة الرئيسة الأولي في الذكاء الأخلاقي فهو القدرة علي فهم إهتمامات الآخرين والشعور بهم، تمنع حدوث السلوك العنيف، وتحث علي معاملة الآخرين بشكل عطوف، التماثل مع إتمامات الشخص أو الشعور بشعوره،وهو أساس الذكاء الأخلاقي، وهذه الفضيلة الأولي التي تجمع الأشخاص في آراء مختلفة، وتزيد من وعيهم لأفكار وآراء الآخرين (سعد الحسني، ٢٠٠٧)

ولبناء التمثيل العاطفي خطوات ثلاث يمكن إستخدامها لتنشئة هذه الفضيلة الجوهرية وبناء الذكاء الأخلاقي: الخطوة الأولي: تعزيز الوعي والمفردات العاطفية،٢- تعزيز الحساسية تجاه مشاعر الاخرين،٣- تطوير التمثيل العاطفي لوجهه نظر شخص اخر.

٢- الضمير:

وهو الصوت الداخلي القوي الذي يساعد الفرد علي أن يميز الصواب من الخطأ، ويبقي علي الطريق القويم، وتحصن هذه الفضيلة الفرد ضد القوي المناوالمضادة للصواب، وتمكنه من عمل الصواب حتي يوجه الإغراء، فهي حجر الزاوية لنمو الفضائل الأساسية مثل الكرامة والمسؤولية والتكامل، ويشجع الضمير الإحساس بالذنب حتي لا يتمادي في الخطأ، وهو أساس المواطنه الصالحه والسلوك الأخلاقي، كما انه جوهر الاخلاق برمتها (Borba,٢٠٠١,52)، كما

يضع الأساس للعيش الرغد والمواطنة الصالحة، والضمير جنبا إلي جنب مع التمثيل العاطفي والرقابة الذاتية هوأحد احجار الأساس الثلاثة للذكاء الأخلاقي.

ولبناء الضمير خطوات ثلاث الخطوة الأولي: وضع اطار للنمو الأخلاقي، ٢- تعليم الفضائل لتقوية الضمير، وتوجيه السلوك،٣- استخدام الضبط الأخلاقي لمساعدة الفرد علي تمييز الخطأ من الصواب.

٣- الرقابة الذاتية:

هي إعادة توجيه الدوافع والتفكير قبل العمل بحيث يتصرف بشكل صحيح، كما أنها تحفزنا علي الكرم والعطف، تساعد الافرادعلي تنظيم سلوكهم بحيث يمكن ان يقوموا بما يرونه صحيحا في اذهانهم وقلوبهم، فالرقابة الذاتية تعطي لصغارنا قوه الإرادة، والقيام بالصواب، واختيار العمل بصوره اخلاقية، تقود سلوكهم الأخلاقي بحيث لا تكون خياراتهم اكثرامنا بل واكثر حكمه، لان الرقابة الذاتية هي بمثابة العضلة الأخلاقية التي توقف الأعمال المضرة بشكل مؤقت، وهي تقوم بذلك عن طريق إعطاء الافراد تلك الثواني الإضافية المهمة التي يحتاجونها لإدراك النتائج، ثم وضع المكابح بحيث لا يستطيعون المضي في افعالهم حسب الأفكار المضرة، من الواضح ان الرقابة الذاتية هي فضيلة جوهرية لمساعدة الافراد علي العمل بصورة أخلاقية، وهي بشكل خاص للصغار الذين ينمون في عالم عنيف لا يمكن التكهن به أحيانا.

ولبناء الرقابة الذاتية خطوات ثلاث الخطوة الاولي: تكوين نموذج للرقابة الذاتية،٢- تشجيع الفرد علي ان يكون هو المحفز لنفسه،٣- تعليم الفرد السيطره علي دوافعه،والتفكير قبل العمل.

٤-الإحترام:

هو الفضيلة التي تقود الفرد إلي معاملة الآخرين بالطريقة التي يريد أن يعامل بها مما يضع أساسا لردع العنف والظلم والكراهية، والاحترام يعني إبداء إعتبار لقيمة شخص ما شئ ما،وهو صفة تضغط علينا لمعاملة الآخرين بإحترام، وإعطاء قيمة للحياه البشرية، لذا فانها غضيلة جوهرية للذكاء الأخلاقي (سعد الحسني، ٢٠٠٧)، والإحترام هو إظهار مشاعر تقدير يوجهها الفرد نحو أشخاص، وقد يوجهها نحو نفسه (جابرعبد الحميد، علاء الدين كفافي،١٩٩٥، ٢٥١)

ولبناء الاحترام خطوات ثلاث الخطوة الأولي: نقل معني الاحترام وتعليم والتقليد والنمذجة، ٢-تعزيز احترام السلطة،٣- التأكيد علي الأخلاق الجيدة واللطافة (Borba,2003,165).

٥- العطف:

هو تلك القدرة الرائعة التي تبين للآخرين مدي إهتمامك براحتهم ومشاعرهم، فأعمال العطف هي ما يبني اللطف والإنسانية والأخلاق، ولأن هذه الأعمال قائمة علي نوايا فعل الخير بدلا من الأذي، فإن العطف يصبح الفضيلة الجوهرية للذكاء الأخلاقي (سعد الحسني، ٢٠٠٧، ١٩٤) فالعطف يعني إبداء الإهتمام بشأن راحة ومشاعر الآخرين، فالأفراد الذين لديهم هذه الفضيلة الجورية الخامسة يشتركون بسمة واحدة إنهم يوجهون ببوصلة أخلاقية داخلية هي في صميمهم، تخبرهم أن معاملة الآخرين بشكل عطوف هو الشيء الصحيح الواجب عمله، وأن دافعهم هو ليس

كونهم يردون شيئا بالمقابل، أو إنهم يخشون ما إذا كانوا غير عطوفين فسوف يتلقوا العقاب أو يفتقدوا للرضا الاجتماعي.

ولبناء العطف خطوات ثلاث الخطوة الأولي: تعليم معني وقيمة العطف،٢- اقامة المستوي الصفري للتسامح مع القسوة، ٣- التشجيع علي العطف والاشارة الي إلي آثر الإيجابي

٦- التسامح:

يعد التسامح الفضيلة الأخلاقية الجوهرية التي تساعد علي احترام بعضنا البعض، بغض النظر عن الفروقات سواء كانت عراقية أو إجتماعية أو مظهرية أو حضارية، فهو فضيلة أخلاقية قوية تساعد علي تلاشي الكراهية والعنف والحقد، بينما تؤثر فينا في الوقت نفسه علي معاملة الآخرين بعطف وإحترام وفهم،فهو لا يتطلب أن نعلق الحكم الأخلاقي بل إنه يتطلب أن نحترم الفروقات، يساعدنا علي أن ندرك أن كل الأشخاص يستحقون المعاملة بحب وعدل وإحترام، حتي وإن صادف إننا لا نتفق مع بعض معتقداتهم أو سلوكياتهم، إنها عنصرمهم في الذكاء الأخلاقي يجب أن نعززها.

ولبناء التسامح خطوات ثلاث هي الخطوة الأولي: عمل نموذج،وتمثيل التسامح بالعدل،٢-تطوير الاتجاهات الإيجابية نحو التنوع،٣- معارضة النماذج السيئة.

٧- العدل:

وهو معاملة الآخرين بطريقة عادلة وغير متحيزة ونزيهة بحيث يتسني له أن يراعي القواعد ويأخذ دوره وينصت بشكل مفتوح لكل الأطراف قبل إصدار الحكم، فالعدل يقنعنا بمعاملة الآخرين بطريقة فاضلة وغير متحيزة عادلة واعيه، فالعدل فضيلة تحثنا علي أن نكون متفتحي الذهن ونعمل بصورة عادلة.

ولبناء العدل خطوات ثلاث الخطوة الأولي معاملة الافراد بعدالة،٢- تعلم التصرف بعدالة ٣- تعلم الطرق للوقوف ضد الظلم وعدم النزاهة.

المحور الثاني -المواطنة الرقمية Digital Citizenship:

يتم التطرق في هذا الجزء إلي المواطنة الرقمية، من حيث مفهومها، وأهميتها، وعناصرها، وذلك علي النحو التالي:

يعتبر مصطلح المواطنة الرقمية مصطلح حديث نسبي، نتجت عن ثورة المعلومات والتطور التكنولوجي، وتم إدخال هذا المصطلح في مجال التعليم قبل أكثر من عشرة أعوام، فهي تعني تعامل الفرد مع غيره بإستخدام الأدوات، والمصادر الرقمية، وما يتطلبه من قواعد، وضوابط، ومعايير، وأهداف، وأفكار تحكم الإستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية.

ولقد حاز موضوع المواطنة الرقمية إهتمام بعض الدول المتقدمة كبريطانيا، والولايات المتحدة الأمريكية، وكندا وغيرها..، فقامت بجعل تدريس هذا المجال ضمن منهج متكامل للتربية الرقمية، كما إهتمت مصر أيضا بالمواطنة الرقمية من خلال جعلها محور من محاور الإستراتيجية القومية

لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من ٢٠١٢ وحتي ٢٠١٧، مما يؤكد علي أهمية هذا الموضوع عالمياً، ومحلياً (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ٢٠١٢،١٠).

وأشارا جمال الدهشان، هزاع الفويهي (٢٠١٥) إلي حرص العديد من الدول المتقدمة بتضمين مواضيع المواطنة الرقمية ضمن المقررات الدراسية كما فعلت بريطانيا، وعممت استراليا تدريس المواطنة الرقمية مع التركيز علي تدريب الآباء والمعلمين عليها، كما تخطط فرنسا لجعل المواطنة الرقمية قضية وطنية، بينما العالم العربي إلي الآن لا زالت التجارب محدودة، ولا يوجد أي إتجاه واضح نحو تضمين المواطنة الرقمية في المنظومة التعليمية.

أولاً: مفهوم المواطنة الرقمية:

تعددت تعريفات المواطنة الرقمية، وفيما يلي عرضاً لبعضٍ منها:

المواطنة الرقمية تتكون من كلمتين الأولي المواطنة، والثانية الرقمية، **فالمواطنة** لها العديد من التعريفات المختلفة، ومنها أنها تُعرف بصفة ينالها الفرد من الناس ليشارك مشاركة كاملة في بلد لها حدود إقليمية، وهي نتاج أي نظام قائم (أماني جرار،٢٠١١)، **والرقمية**: وتعني إستخدام النظام الإلكتروني الذي يقوم بتغيير الأصوات أو الصور إلي إشارات في صورة أرقام قبل أن يتم إرسالها للشخص المستقبل.

ويري (Hintz et al.,(2017 أن المواطنة الرقمية هي تفعيل دور الرقابة الذاتية للأفراد، ومسئولياتهم نحو استخدام التقنيات الرقمية.

ويعرفها (Erdem& Kocyigit ,2019) بأنها إستخدام التكنولوجيا وفق معايير مناسبة، وسلوكيات مسئولة.

كما أكد (Patrick Howard,2015)علي ضرورة الالتزام الأخلاقي، والمسئولية التربوية للتعليم من أجل تهيئة الأطفال والشباب للإنخراط في مواقع الإنترنت وإستخدامه بإعتباره أداة قوية لتشكيل الجيل القادم<

وأشار Hamutoğlu(2015) بأنها السلوك القويم، والمناسب، والآمن تجاه استخدام المصادر التكنولوجية.

كما عرفها(Gasaymeh,2018) بأنها مجموعة من الممارسات الاجتماعية، وقواعد السلوك التي تسهل تطور الفرد، وتحمي القيم الإجتماعية في المجتمع الرقمي.

وهي مجموعة من المعايير التي ينبغي الإلتزام بها لطلاب الجامعة أثناء إستخدامهم للوسائل الرقمية، و تتضمن مجموعة الحقوق التي ينبغي التمتع بها أثناء تعاملاتهم، والواجبات التي يجب الإلتزام بها أثناء إستخدامهم لها (الشيماء محمد، ٢٠١٩، ١٣٣)

كما أنها القواعد الأخلاقية، والضوابط القانونية، والمعايير السلوكية، والمبادئ الوقائية التي تهدف إلي حماية الأفراد من أخطار التكنولوجيا الرقمية، وتساعد علي الإستفادة من مميزاتها حتي يصبحوا مواطنين رقميين قادرين علي التكيف، والعيش بأمان في ظل العصر الرقمي (مروان المصري، أكرم شعت، ١٤٥،٢٠١٧)

ثانياً: صفات المواطن الرقمي:

ذكر Netsaf,2016 هذه الصفات بأنه واثق بنفسه، يشارك في الأنشطة التعليمية، والثقافية والإجتماعية، يمارس مهارات التفكير النقدي في الفضاء السيبراني، يتواصل مع الآخرين بطريقة إيجابية، يتسم سلوكه بالصدق، والنزاهة، يحترم الخصوصية، وحرية التعبير في العالم الرقمي.

ثالثاً: أهمية المواطنة الرقمية:

- المواطنة الرقمية تقوم بالحفاظ علي هوية الشباب في إطار العمليات التي تتم لإعادة تشكيل هذه الهوية من خلال المواقع والشبكات الإلكترونية، حيث تضمن لهم المشاركة الفعالة، وتمكنهم من الإستفادة من إمكانات التكنولوجيا المتاحة (Mitchell,2016,7)

- تعد وسيلة لإعداد الأفراد للإنتماء إلي المجتمع، والمشاركة الفعالة لتحقيق مصالح الوطن عموما، وفي المجال الرقمي خاصة، كما تسهم في تقليل الفرص التي قد تضر الأبناء من إستخدامهم للتكنولوجيا إستخداماً سيئاً.

- و تهدف إلي توجيه وحمايه الأطفال، والشباب من أجل تشجيع السلوكيات المرغوبة، والتخلص من السلوكيات الغير مرغوبة في التعاملات الرقمية (عبير عبد ربه وآخرون،٢٠٢١، ٥٦٨)

- كما أن للمواطنة الرقمية أهمية كبيرة وبخاصة في ظل توسع الأنظمة التعليمية وتطبيقها التعلم الإلكتروني، فهي تسهم في تعليم الطالبات الإنضباط الرقمي، والوقاية من المشكلات والتحديات الرقمية، وتساعدهم علي إستخدامها بطريقة مناسبة فعالة، كما أنها تفيد في إقامة علاقات إجتماعية متبادلة مع الآخرين تتسم بالعطاء، تزيد من الثقة بالنفس، وفهم الذات.

- أشارت جيدور بشير (٢٠١٦) أن المواطنة الرقمية تتضمن شتي المعاني الإجتماعية والتعليمية التي تظهر في شكل حقوق وواجبات معينة تنظم طبيعة العلاقات بين أفراد المجتمع

- وتنعكس المواطنة الرقمية علي الأداء الأكاديمي الإيجابي، السلوكيات التعليمية، وتحسين المخرجات التعليمية، الإعداد للمستقبل، كما تقلل من التعدي علي الآخرين، تساعد الأفراد علي إتخاذ القرارات، إحداث التغيير الإجتماعي الإيجابي، التصرف بمسئولية من خلال إتباع قواعد السلوك السليم.

(Erdem& Kocyigit,2019);(Manzuoli et al.,2019)); (Alqahtani et al., 2017) (Shane,2016)

كما إعتبر (Clare S., 2016) الهوية الرقمية حق من حقوق الإنسان، وأكد (Anne et al.,2020) علي أن المواطنة الرقمية أداه فاعلة لتمكين الأطفال من مواجهة التنمر الإلكتروني، أكدا جمال الدهشان، هزاع الفويهي (٢٠١٥) علي أهمية تحديد المداخل والإجراءات التي يمكن من خلالها إستخدام المواطنة الرقمية كمدخل لمساعدة الأبناء علي الحياة في العصر الرقمي.

رابعاً: عناصر المواطنة الرقمية:

وضع (Ribble&Bailey,2007)إطار عمل للمواطنة الرقمية يتضمن تسعة عناصر ينبغي إكتساب مهاراتها للطلاب في الإطار التعليمي وتشمل:

- **الوصول الرقميDigital Access:** وتشير إلي حق الفرد في المشاركة، والوصول إلي المعلومات في المجتمع الرقمي، وهذه المشاركات تختلف بإختلاف إمكانيات وكفاءات الأفراد.
- **التجارة الرقمية Digital Commerc:** وتتضمن وعي الطالبات بالتسوق الإلكتروني، وتجنب المخاطر والتعامل الآمن مع المواقع التجارية الإلكترونية، ومن ثم ينبغي التعرف علي المشكلات والقضايا التي تتعلق بالتجارة الرقمية، وبخاصة تلك التي تتنافي مع الأخلاق والقانون.
- **الإتصال الرقميDigital Communication :** وفيه يتم تبادل المعلومات، التواصل مع بعضهم البعض من أي مكان وفي أي وقت إلكترونياً، الإستخدام الصحيح لوسائل التواصل، وحفظ الوقت أثناء ذلك.
- **محو الأمية الرقمية Digital Literacy:** ويقصد به إدراج مهارات التعامل مع التكنولوجيا الرقمية ضمن البرامج التعليمية وبخاصة بعد جائحه كورونا، وما تبعها من تطبيق التواصل التعليمي الإلكتروني للطلاب والطالبات في جميع مراحل التعليم، لما للوسائط الرقمية من تأثير كبير علي تعلم الأفراد خارج نطاق الفصل الدراسي، ومن أجل سد الفجوة الحالية بين التعليم بالجامعات والتعلم الذي يحدث عبر الإنترنت(تامر الملاح،٢٠١٦).
- **الآداب الرقميةEtiquettt Digital**: وهي القواعد والقيم التي تحكم كل التعاملات الرقمية من خلال ترك مساحة الحرية وحدودها، ومن ثم وجب تعليم الأفراد كيف يمكنهم أن يكونوا مواطنين رقميين في عصر الفضاء الرقمي.
- **القانون الرقميDigital Law :** أي مسئولية الأفراد أخلاقياً عن كافة الممارسات التي يقومون بها (من خلال الإلتزام بقوانين المجتمع الرقمي).
- **المسئولية الرقمية Digital Responsibilitie :** كالحق في الخصوصية، حرية التعبير وإبداء الرأي، والتي ينبغي علي كل فرد الإلتزام بهذه القواعد والأخلاق.
- **الصحة الرقميةDigital Health :** يقصد بها السلامة البدنية والنفسية في عالم التكنولوجيا الرقمية من خلال تجنب المخاطر الجسدية والنفسية الناجمة عن الإستخدام المفرط (كأمراض العين – ومتلازمة التعب المزمن..، فضلا عن الأمراض النفسية كإدمان الإنترنت، والإكتئاب، والإنتحار، والرهاب الإجتماعي، فمن خلال المواطنة الرقمية يتم تدريب الأفراد علي تجنب هذه الأمراض والمخاطر الجسدية والنفسية.
- **الأمن الرقميDigitalSecurity :** إتخاذ الإحتياطات التكنولوجية اللازمة إزاء الجرائم الرقمية كتشويه الآخرين أو تعطيل مصالحهم (ويتم من خلال توفير وتحديث برامج مكافحة الفيروسات، وضع كلمة سر، إسم المستخدم إلي غير ذلك من الوسائل التي أصبحت مهمه في المجتمع الرقمي)، والجدير بالذكر أن بعض الباحثين وضع هذه الأبعاد وفق لثلاث فئات تعُرف بـ التعليم REPS

وتضم: الإحترام (الوصول الرقمي – القوانين الرقمية- التواصل الرقمي)، ويشمل(الإتصالات الرقمية – التجارة الرقمية – الثقافة الرقمية)، والحماية وتشمل (المسئولية. الرقمية - الصحة والسلامة الرقمية – الأمن الرقمي)(Ribble,2015,212)

وهذه العناصر إكتسبت أبعاداً جديدة، وبخاصة مع إنتشار أزمه فيروس كوفيد ١٩، حيث أدت هذه الجائحة إلي تغيير نمط الحياة للكثير من الأشخاص، وممارسة أعمالهم عبر الواقع الإفتراضي، ومن ثم إرتفع أعداد مستخدمي الإنترنت سواء كان ذلك بهدف الترفيه، أو التواصل، أو الدراسة (صلاح عثمان، ١٨،٢٠٢٠)

كما أن هذه الأبعاد التسع ينبغي إكسابها للطالبات المعلمات ؛ لأنها تؤسس للإستخدام والتواصل الصحيح، وتحفظ هوية وأمن الطالبات في الواقع الإفتراضي، وتضمن تمكنهم من مهاراتها، والإستفادة من تطبيقاتها في الحياة العملية دون مشاكل أو معوقات، وإقتصر البحث الحالي علي الأبعاد التالية: إحترام النفس والآخرين في الفضاء الرقمي، المسئولية الرقمية، المهارات الرقمية، السلامة الرقمية، اللياقة(الأخلاقيات) الرقمية.

- فروض البحث:

- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الأخلاقي والمواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

يُسهم الذكاء الأخلاقي في التنبؤ بالمواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة -

- توجد أبعاد للذكاء الأخلاقي أكثر إسهاما في التنبؤ بالمواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة

- توجد علاقة سببية مباشرة وغير مباشرة بين أبعاد الذكاء الأخلاقي تؤثر علي المواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة

- منهج وإجراءات البحث:

أولا: منهج البحث:

لما كان هدف البحث هو دراسة العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والمواطنة الرقمية لدي الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة، فإنه قد تم الإعتماد علي المنهج الوصفي الإرتباطي، وهو من أهم أنواع مناهج البحث العلمي وأكثرها استخدامًا، ويهدف إلي وصف الظواهر والأحداث المُراد دراستها وجمع البيانات، والمعلومات، والوقائع ذات الصلة، ويعتبر أكثر مناهج البحث العلمي ملائمة لتحقيق أهداف هذا البحث.

ثانيا: عينة البحث:

- تكونت عينة البحث الأساسية من (٨٢٤) طالبه من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة، بينما تكونت عينه البحث الإستطلاعية من (١٥٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة ومن غير عينة البحث الأساسية.

ولقد تم التأكد من مدي إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية في ضوء مقياس الذكاء الأخلاقي، ومقياس المواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١): المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للعينة قيد البحث في مقياس الذكاء الأخلاقي ومقياس المواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة

(ن = ٨٢٤)

المقياس		المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الذكاء الأخلاقي	الاحترام	٣٦.٠٩	٣٧.٠٠	٦.٥٣	-٠.٤٢
	التعاطف	٢٨.٣٥	٢٩.٠٠	٥.٤٢	-٠.٣٦
	التسامح	٢٩.٢٧	٣١.٠٠	٥.٦٧	-٠.٩٢
	العدل	٣٢.١٨	٣٣.٠٠	٥.٩٩	-٠.٤١
	الضمير مروة	٢٣.٧١	٢٤.٠٠	٤.٥٢	-٠.٢٠
	ضبط النفس	٣٢.٥٠	٣٤.٠٠	٦.٣٠	-٠.٧١
	الدرجة الكلية	١٨٢.٠٩	١٨٧.٠٠	٣١.٩٢	-٠.٤٦
المواطنة الرقمية	احترام النفس والآخرين في الفضاء الرقمي	٢٥.٨٧	٢٧.٠٠	٣.٩٩	-٠.٨٥
	المسئولية الرقمية	٢٣.٧٢	٢٥.٠٠	٣.٩١	-٠.٩٨
	المهارات الرقمية	١٨.٥٨	١٩.٠٠	٣.٨٨	-٠.٣٢
	السلامة الرقمية	١٩.٣٢	٢٠.٠٠	٣.٧١	-٠.٥٥
	اللياقة (الأخلاقيات) الرقمية	٢٦.٣٦	٢٨.٠٠	٤.٣٧	-١.١٣
	الدرجة الكلية	١١٣.٨٤	١١٧.٠٠	١٧.٧٢	-٠.٥٤

يتضح من جدول (١) ما يلي:

- تراوحت معاملات الالتواء للعينة قيد البحث في مقياس الذكاء الأخلاقي ومقياس المواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ما بين (-١.١٣، -٠.٢٠) أي أنها انحصرت ما بين (-٣، +٣) مما يشير إلي أنها تقع داخل المنحني الاعتدالي وبذلك تكون العينة موزعة توزيعاً إعتدالياً.

ثالثا: أدوات البحث:

١- مقياس الذكاء الأخلاقي (إعداد الباحثتان)

أ- مبررات إعداد المقياس:

تم إعداد هذا المقياس بعد الإطلاع علي العديد من الدراسات والبحوث السابقة، المقاييس المعدة لقياس الذكاء الأخلاقي علي سبيل المثال مقياس: (سلامه عبد اللطيف، آخرون، ٢٠٢٠)، مقياس (فرح عبد الله، ٢٠١٤)، (دعاء عطا الله،٢٠١٥) وتبين أن غالبيه الأدوات المُعدة طُبقت علي فئات آخري غير الطالبات المعلمات، ومن ثم تم بناء عبارات المقياس لتتناسب مع عينة البحث.

ب- الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلي قياس الذكاء الأخلاقي لدي الطالبات المعلمات.

ج- تصحيح المقياس:

يُحدد المستجيب إجابته علي كل فقرة من فقرات المقياس حسب ترتيب خماسي لدرجة الموافقة علي الفقرة وفق لتوزيع الدرجات التالية: موافق بشدة (٥ درجات)-موافق(٤ درجات) – محايد(٣ درجات)- معارض(٢ درجة)- معارض جدا (درجة واحدة).

د- الصورة النهائية للمقياس:

تكون المقياس في صورته النهائية من (٤٥)عبارة موزعة علي أبعاد المقياس الست: (الاحترام، التعاطف، التسامح، العدل، الضمير، ضبط النفس)

ه- الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الأخلاقي لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة:

أ - الصدق:

لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثة الطرق التالية:

(١) صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية علي مجموعة من المحكمين في كلية التربية للطفولة المبكرة، قسم علم النفس التربوي، الصحة النفسية بكلية التربية قوامها (٥) محكمين، وذلك لإبداء الرأي حول ملاءمة المقياس فيما وضع من أجله، وبناء علي ذلك تم حذف عبارة واحدة من عبارات المقياس التي لم يتفق عليها المحكمين لحصولها علي نسبة أقل من (٧٠%) من اتفاق السادة المحكمين، لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٤٥) عبارة

(٢) صدق التحليل العاملي:

يعد التحليل العاملي شكلاً متقدماً من أشكال الصدق، وقد قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، تم إجراء التحليل العاملي Factorial Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Component وبعد التدوير أنتج (٦) عوامل وبأخذ محك جيلفورد (٠.٣) لاختيار التشبعات الدالة فقد تم اختيار العبارات التي تشبعت علي أكثر من عامل بقيم غير متقاربة باختيار التشبع الأكبر وتم الإبقاء علي العوامل التي تتشبع عليها ثلاث عبارات فأكثر بقيمة تشبع حدها الأدني (٠.٣)، كما يتم حذف العبارات التي تحصل علي تشبع أقل من (٠.٣) وهذا يضمن نقاءً عاملياً أفضل للعوامل، وفيما يلي وصف لتلك العوامل.

جدول (٢): مصفوفة العوامل قبل التدوير

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس
١.	0.764	0.152	0.163-	0.044	0.208	0.262-
٢.	0.741	0.053	0.172-	0.085	0.230	0.282-
٣.	0.720	0.250	0.070-	0.175-	0.488-	0.038
٤.	0.666	0.149	0.133-	0.134-	0.386-	0.013
٥.	0.749	0.215	0.158-	0.197-	0.481-	0.002-

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس
.٦	0.539	0.198	0.285-	0.035	0.214	0.331
.٧	0.577	0.180	0.379-	0.153	0.174	0.283
.٨	0.557	0.498-	0.094	0.470	0.165-	0.000
.٩	0.414	0.275	0.368	0.122	0.080	0.019
.١٠	0.380	0.300	0.635	0.195	0.056	0.068
.١١	0.706	0.069	0.104-	0.068	0.044	0.389-
.١٢	0.706	0.156	0.178-	0.046-	0.279	0.324-
.١٣	0.692	0.014	0.030-	0.002	0.234	0.386-
.١٤	0.639	0.282-	0.353	0.411-	0.044	0.110
.١٥	0.633	0.272-	0.255	0.344-	0.247	0.101
.١٦	0.656	0.245-	0.190	0.287-	0.067	0.163
.١٧	0.690	0.377-	0.241	0.383-	0.084	0.146
.١٨	0.605	0.043	0.311-	0.141	0.122	0.319
.١٩	0.567	0.489-	0.011	0.450	0.157-	0.163-
.٢٠	0.596	0.443-	0.111	0.407	0.128-	0.031-
.٢١	0.626	0.502-	0.102	0.385	0.181-	0.024-
.٢٢	0.357	0.400	0.503	0.098	0.016-	0.017-
.٢٣	0.416	0.319	0.524	0.247	0.088	0.097
.٢٤	0.759	0.131	0.094-	0.072-	0.187	0.289-
.٢٥	0.776	0.156	0.166-	0.039-	0.152	0.364-
.٢٦	0.723	0.234	0.090-	0.146-	0.464-	0.027-
.٢٧	0.657	0.446-	0.212	0.396-	0.117	0.104
.٢٨	0.647	0.414-	0.162	0.390-	0.111	0.056
.٢٩	0.674	0.176	0.327-	0.169	0.298	0.223
.٣٠	0.653	0.014-	0.266-	0.108	0.248	0.379
.٣١	0.658	0.198	0.207-	0.160	0.061	0.391
.٣٢	0.556	0.246-	0.082	0.404	0.140-	0.064-
.٣٣	0.322	0.370	0.385	0.090	0.075	0.011
.٣٤	0.370	0.297	0.621	0.023	0.005	0.047
.٣٥	0.755	0.103	0.206-	0.096-	0.186	0.333-
.٣٦	0.736	0.158	0.107-	0.203-	0.443-	0.050
.٣٧	0.702	0.228	0.046-	0.148-	0.441-	0.081
.٣٨	0.620	0.430-	0.183	0.406-	0.172	0.079
.٣٩	0.621	0.031	0.307-	0.152	0.178	0.306
.٤٠	0.675	0.049-	0.232-	0.187	0.046	0.338
.٤١	0.394	0.271	0.513	0.207	0.016	0.071
.٤٢	0.449	0.391	0.422	0.155	0.201	0.066
.٤٣	0.585	0.543-	0.112	0.407	0.201-	0.097-
.٤٤	0.730	0.092	0.135-	0.103-	0.147	0.273-
.٤٥	0.732	0.187	0.099-	0.107-	0.417-	0.013-

جدول (٣): مصفوفة العوامل بعد التدوير

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	الاشتراكيات
.١	0.707	0.223	0.149	0.337	0.162	0.187	0.746
.٢	0.703	0.158	0.161	0.320	0.236	0.134	0.721
.٣	0.209	0.835	0.162	0.204	0.108	0.192	0.857
.٤	0.236	0.699	0.162	0.221	0.145	0.097	0.650
.٥	0.272	0.851	0.171	0.223	0.118	0.108	0.903
.٦	0.208	0.169	0.119	0.686	0.030-	0.101	0.568
.٧	0.262	0.193	0.022	0.726	0.076	0.051	0.642
.٨	0.086	0.093	0.183	0.173	0.854	0.082	0.815
.٩	0.166	0.105	0.091	0.118	0.074	0.581	0.404
.١٠	0.039	0.055	0.108	0.024	0.123	0.807	0.683
.١١	0.680	0.285	0.111	0.141	0.271	0.150	0.671
.١٢	0.759	0.168	0.177	0.282	0.067	0.140	0.739
.١٣	0.717	0.120	0.238	0.143	0.214	0.180	0.684
.١٤	0.133	0.228	0.806	0.056	0.142	0.233	0.796
.١٥	0.236	0.064	0.765	0.177	0.113	0.199	0.729
.١٦	0.154	0.220	0.680	0.215	0.176	0.169	0.640
.١٧	0.159	0.203	0.837	0.157	0.208	0.129	0.852
.١٨	0.191	0.202	0.129	0.689	0.178	0.038	0.602
.١٩	0.235	0.108	0.138	0.110	0.847	0.007	0.815
.٢٠	0.149	0.111	0.217	0.168	0.789	0.120	0.746
.٢١	0.132	0.156	0.261	0.158	0.833	0.083	0.836
.٢٢	0.116	0.175	0.035	0.010-	0.007	0.711	0.550
.٢٣	0.076	0.055	0.058	0.136	0.135	0.761	0.628
.٢٤	0.701	0.252	0.242	0.249	0.113	0.195	0.725
.٢٥	0.770	0.295	0.171	0.241	0.137	0.155	0.810
.٢٦	0.268	0.806	0.139	0.184	0.136	0.174	0.823
.٢٧	0.182	0.150	0.856	0.126	0.222	0.059	0.857
.٢٨	0.227	0.164	0.805	0.119	0.205	0.030	0.784
.٢٩	0.385	0.123	0.085	0.749	0.102	0.130	0.758
.٣٠	0.200	0.111	0.251	0.752	0.172	0.068	0.714
.٣١	0.140	0.297	0.095	0.718	0.134	0.215	0.697
.٣٢	0.188	0.162	0.084	0.169	0.658	0.180	0.563
.٣٣	0.138	0.102	0.029	0.070	0.031-	0.606	0.403

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	الاشتراكيات
.٣٤	0.040	0.139	0.194	0.045-	0.025	0.743	0.613
.٣٥	0.755	0.267	0.225	0.260	0.107	0.084	0.778
.٣٦	0.220	0.794	0.232	0.230	0.133	0.122	0.819
.٣٧	0.176	0.773	0.175	0.231	0.118	0.210	0.770
.٣٨	0.213	0.101	0.836	0.126	0.179	0.036	0.804
.٣٩	0.226	0.158	0.145	0.705	0.185	0.047	0.630
.٤٠	0.147	0.242	0.189	0.666	0.314	0.077	0.664
.٤١	0.054	0.101	0.075	0.074	0.151	0.702	0.540
.٤٢	0.199	0.041	0.078	0.203	0.006	0.716	0.602
.٤٣	0.147	0.133	0.235	0.081	0.873	0.055	0.866
.٤٤	0.666	0.275	0.251	0.239	0.112	0.125	0.667
.٤٥	0.272	0.751	0.152	0.219	0.178	0.162	0.766
الجذور الكامنة	٥.٩٩	٥.٥٥	٥.٥١	٥.٣٣	٤.٨٧	٤.٦٨	
نسبة التباين	١٣.٣٢	١٢.٣٣	١٢.٢٤	١١.٨٥	١٠.٨٢	١٠.٤٠	

جدول (٤): مصفوفة العوامل بعد التدوير بعد حذف العبارات التي تقل عن (٠.٣)

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس
.١	0.707			0.337		
.٢	0.703			0.320		
.٣		0.835				
.٤		0.699				
.٥		0.851				
.٦				0.686		
.٧				0.726		
.٨					0.854	
.٩						0.581
.١٠						0.807
.١١	0.680					
.١٢	0.759					
.١٣	0.717					
.١٤			0.806			
.١٥			0.765			
.١٦			0.680			
.١٧			0.837			
.١٨				0.689		

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس
.١٩					0.847	
.٢٠					0.789	
.٢١					0.833	
.٢٢						0.711
.٢٣						0.761
.٢٤	0.701					
.٢٥	0.770					
.٢٦		0.806				
.٢٧			0.856			
.٢٨			0.805			
.٢٩	0.385			0.749		
.٣٠				0.752		
.٣١				0.718		
.٣٢					0.658	
.٣٣						0.606
.٣٤						0.743
.٣٥	0.755					
.٣٦		0.794				
.٣٧		0.773				
.٣٨			0.836			
.٣٩				0.705		
.٤٠				0.666	0.314	
.٤١						0.702
.٤٢						0.716
.٤٣					0.873	
.٤٤	0.666					
.٤٥		0.751				

جدول (٥): التشبعات الدالة علي العامل الأول

رقم العبارة	التشبع
٢٥	٠.٧٧٠
١٢	٠.٧٥٩
٣٥	٠.٧٥٥
١٣	٠.٧١٧
١	٠.٧٠٧
٢	٠.٧٠٣
٢٤	٠.٧٠١
١١	٠.٦٨٠
٤٤	٠.٦٦٦

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (٥.٩٩) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (١٣.٣٢%) وقد تشبع بهذا العامل (٩) مفردات. وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (الاحترام).

جدول (٦): التشبعات الدالة علي العامل الثاني

رقم العبارة	التشبع
٥	٠.٨٥١
٣	٠.٨٣٥
٢٦	٠.٨٠٦
٣٦	٠.٧٩٤
٣٧	٠.٧٧٣
٤٥	٠.٧٥١
٤	٠.٦٩٩

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (٥.٥٥) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (١٢.٣٣%) وقد تشبع بهذا العامل (٧) مفردات. وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (التعاطف).

جدول (٧): التشبعات الدالة علي العامل الثالث

رقم العبارة	التشبع
٢٧	٠.٨٥٦
١٧	٠.٨٣٧
٣٨	٠.٨٣٦
١٤	٠.٨٠٦
٢٨	٠.٨٠٥
١٥	٠.٧٦٥
١٦	٠.٦٨٠

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (٥.٥١) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (١٢.٢٤%) وقد تشبع بهذا العامل (٧) مفردات. وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (التسامح).

جدول (٨): التشبعات الدالة علي العامل الرابع

رقم العبارة	التشبع
٣٠	٠.٧٥٢
٢٩	٠.٧٤٩
٧	٠.٧٢٦
٣١	٠.٧١٨
٣٩	٠.٧٠٥
١٨	٠.٦٨٩
٦	٠.٦٨٦
٤٠	٠.٦٦٦

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (٥.٣٣) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (١١.٨٥%) وقد تشبع بهذا العامل (٨) مفردات. وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (العدل).

جدول (٩): التشبعات الدالة علي العامل الخامس

رقم العبارة	التشبع
٤٣	٠.٨٧٣
٨	٠.٨٥٤
١٩	٠.٨٤٧
٢١	٠.٨٣٣
٢٠	٠.٧٨٩
٣٢	٠.٦٥٨

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (٤.٨٧) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (١٠.٨٢%) وقد تشبع بهذا العامل (٦) مفردات. وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (الضمير).

جدول (١٠): التشبعات الدالة علي العامل السادس

رقم العبارة	التشبع
١٠	٠.٨٠٧
٢٣	٠.٧٦١
٣٤	٠.٧٤٣
٤٢	٠.٧١٦
٢٢	٠.٧١١
٤١	٠.٧٠٢
٣٣	٠.٦٠٦
٩	٠.٥٨١

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (٤.٦٨) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (١٠.٤٠%) وقد تشبع بهذا العامل (٨) مفردات. وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (ضبط النفس).

(٣) التجانس الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه علي عينة قوامها (١٥٠) طالبة من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأساسية للدراسة، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجداول (١١)، (١٢)، (١٣) توضح النتيجة علي التوالي.

جدول (١١): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الذكاء الأخلاقي، والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه (ن = ١٥٠)

الاحترام		التعاطف		التسامح		العدل		الضمير		ضبط النفس	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٨٦	٣	٠.٩٢	١٤	٠.٨٨	٦	٠.٧٣	٨	٠.٨٩	٩	٠.٦٥
٢	٠.٨٥	٤	٠.٨٢	١٥	٠.٨٥	٧	٠.٧٩	١٩	٠.٨٩	١٠	٠.٨٠
١١	٠.٨٠	٥	٠.٩٥	١٦	٠.٨١	١٨	٠.٧٨	٢٠	٠.٨٨	٢٢	٠.٧٣
١٢	٠.٨٥	٢٦	٠.٩١	١٧	٠.٩٢	٢٩	٠.٨٥	٢١	٠.٩٠	٢٣	٠.٧٧
١٣	٠.٨٠	٣٦	٠.٩٠	٢٧	٠.٩١	٣٠	٠.٨٣	٣٢	٠.٧٧	٣٣	٠.٦٥
٢٤	٠.٨٥	٣٧	٠.٨٧	٢٨	٠.٨٧	٣١	٠.٨٢	٤٣	٠.٩١	٣٤	٠.٧٦
٢٥	٠.٩٠	٤٥	٠.٨٧	٣٨	٠.٨٨	٣٩	٠.٨٠			٤١	٠.٧٣
٣٥	٠.٨٨					٤٠	٠.٧٩			٤٢	٠.٧٤
٤٤	٠.٨١										

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٥٩

يتضح من جدول (١١) ما يلي:

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٦٥: ٠.٩٥) وهي معاملات إرتباط دالة إحصائياً مما يشير إلي الاتساق الداخلي للأبعاد.

جدول (١٢): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٥٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٧٤	١٣	٠.٦٧	٢٥	٠.٧٤	٣٧	٠.٦٨
٢	٠.٧٢	١٤	٠.٦٤	٢٦	٠.٦٩	٣٨	٠.٥٩
٣	٠.٦٩	١٥	٠.٦٣	٢٧	٠.٦٣	٣٩	٠.٦٠
٤	٠.٦٤	١٦	٠.٦٥	٢٨	٠.٦٢	٤٠	٠.٦٥
٥	٠.٧١	١٧	٠.٦٧	٢٩	٠.٦٥	٤١	٠.٤٩
٦	٠.٥٣	١٨	٠.٥٩	٣٠	٠.٦٣	٤٢	٠.٥٤
٧	٠.٥٦	١٩	٠.٥٦	٣١	٠.٦٥	٤٣	٠.٥٨
٨	٠.٥٦	٢٠	٠.٦٠	٣٢	٠.٥٧	٤٤	٠.٧٠
٩	٠.٤٩	٢١	٠.٦٢	٣٣	٠.٤١	٤٥	٠.٧٠
١٠	٠.٤٩	٢٢	٠.٤٥	٣٤	٠.٤٦		
١١	٠.٦٨	٢٣	٠.٥٢	٣٥	٠.٧١		
١٢	٠.٦٨	٢٤	٠.٧٣	٣٦	٠.٧٠		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٥٩

يتضح من جدول (١٢) ما يلي:

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٤١: ٠.٧٤) وهي معاملات إرتباط دالة إحصائياً مما يشير إلي الاتساق الداخلي للأبعاد.

جدول (١٣): معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الأخلاقي (ن = ١٥٠)

المقياس	معامل الارتباط
الاحترام	٠.٨٤
التعاطف	٠.٧٧
التسامح	٠.٧٢
العدل	٠.٧٦
الضمير	٠.٦٧
ضبط النفس	٠.٦٥

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٥٩

يتضح من الجدول (١٣) ما يلي:

- تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٦٥: ٠.٨٤) وهي معاملات إرتباط دالة إحصائيا مما يشير إلي الاتساق الداخلي للمقياس.

ب - الثبات:

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة معامل الفا لكرونباخ , حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (١٥٠) طالبة، والجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤): معاملات الفا لمقياس الذكاء الأخلاقي (ن = ١٥٠)

المقياس	قيمة الفا
الاحترام	٠.٩٤
التعاطف	٠.٩٥
التسامح	٠.٩٤
العدل	٠.٩١
الضمير	٠.٩٣
ضبط النفس	٠.٨٧
الدرجة الكلية	٠.٩٥

يتضح من جدول (١٤) ما يلي:

- تراوحت معاملات الفا للمقياس قيد البحث ما بين (٠.٨٧: ٠.٩٥) مما يشير إلي أن المقياس علي درجة مقبولة من الثبات.

٢- مقياس المواطنة الرقمية (إعداد الباحثتان)

أ- مبررات إعداد المقياس:

تم إعداد هذا المقياس بعد الإطلاع علي العديد من الدراسات والبحوث السابقة، المقاييس المعدة لقياس المواطنة الرقمية علي سبيل المثال: مقياس (خوله الراشد،٢٠٢٠)، مقياس(ربي العمري، ٢٠٢٠)، مقياس (سمر الحربي، سحر عمر،٢٠٢١)، مقياس(عاليه القحطاني،٢٠٢١)، مقياس(صفاء ندا، ٢٠٢١)، وتبين أن معظم الأدوات المستخدمة طُبقت علي فئات آخري من غير فئة الطالبات المعلمات، ومن ثم تم بناء عبارات هذا المقياس لتتناسب مع عينة البحث.

ب- الهدف من المقياس:

يهدف هذا إلي قياس المواطنة الرقمية لدي الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة.

ج- تصحيح المقياس:

يُحدد المستجيب إجابته علي كل فقرة من فقرات المقياس حسب ترتيب ثلاثي لدرجة الموافقة علي الفقرة وفق لتوزيع الدرجات التالية: موافق (ثلاث درجات) - محايد (درجتان) – معارض (درجة واحدة).

د- الصورة النهائية للمقياس:

تكون المقياس في صورته النهائية من (٤٥)عبارة موزعة علي أبعاد المقياس الخمس:(إحترام النفس والآخرين في الفضاء الرقمي- المسئولية الرقمية- المهارات الرقمية- السلامة الرقمية-اللياقة (الأخلاقيات) الرقمية)

ه- الخصائص السيكومترية لمقياس المواطنة الرقمية لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة:

أ - الصدق:

لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثة الطرق التالية:

(١) صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية علي مجموعة من المحكمين في كليات التربية للطفولة المبكرة، التربية (بقسمي علم النفس التربوي والصحة النفسية) قوامها (٥) محكمين، وذلك لإبداء الرأي في ملاءمة المقياس فيما وضع من أجله، وبناء علي ذلك تم تعديل صياغة بعض عبارات المقياس وتم الإبقاء علي جميع عبارات المقياس والتي حصلت علي نسبة (٧٠%) من اتفاق السادة المحكمين، لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٤٥) عبارة.

(٢) صدق التحليل العاملي:

يعد التحليل العاملي شكلاً متقدماً من أشكال الصدق، وقد قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، تم إجراء التحليل العاملي Factorial Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Component وبعد التدوير أنتج (٥) عوامل وبأخذ محك جيلفورد (٠.٣) لاختيار التشبعات الدالة فقد تم اختيار العبارات التي تشبعت علي أكثر من عامل بقيم غير متقاربة باختيار التشبع الأكبر وتم الإبقاء علي العوامل التي تتشبع عليها ثلاث عبارات فأكثر

بقيمة تشبع حدها الأدني (٠.٣)، كما يتم حذف العبارات التي تحصل علي تشبع أقل من (٠.٣) وهذا يضمن نقاءً عاملياً أفضل للعوامل، وفيما يلي وصف لتلك العوامل.

جدول (١٥): مصفوفة العوامل قبل التدوير

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
.١	0.738	0.452-	0.229-	0.012	0.015-
.٢	0.756	0.537-	0.137-	0.041-	0.052-
.٣	0.683	0.389-	0.238-	0.018-	0.020
.٤	0.731	0.591-	0.176-	0.012-	0.010-
.٥	0.575	0.368	0.099	0.182-	0.384-
.٦	0.586	0.381	0.075	0.195-	0.418-
.٧	0.550	0.309	0.619-	0.089-	0.133
.٨	0.571	0.280	0.339-	0.078	0.108
.٩	0.579	0.327	0.258-	0.021	0.041
.١٠	0.447	0.070	0.195	0.414	0.038
.١١	0.434	0.005-	0.034-	0.485	0.082
.١٢	0.498	0.199	0.105	0.435	0.076-
.١٣	0.558	0.007	0.471	0.117-	0.383
.١٤	0.479	0.332	0.295	0.267-	0.444
.١٥	0.587	0.041-	0.416	0.086-	0.200
.١٦	0.610	0.046-	0.425	0.097-	0.289
.١٧	0.695	0.514-	0.173-	0.036-	0.099
.١٨	0.718	0.522-	0.162-	0.060-	0.069-
.١٩	0.551	0.295	0.590-	0.156-	0.202
.٢٠	0.744	0.130	0.155	0.134-	0.423-
.٢١	0.671	0.163	0.071	0.300-	0.266-
.٢٢	0.634	0.154	0.174	0.115-	0.253-
.٢٣	0.506	0.355	0.217	0.138-	0.486
.٢٤	0.413	0.172	0.125	0.553	0.145-
.٢٥	0.411	0.218	0.107	0.443	0.011-
.٢٦	0.380	0.189	0.184	0.546	0.038
.٢٧	0.638	0.513-	0.090-	0.002	0.044-
.٢٨	0.682	0.524-	0.057-	0.017	0.016-
.٢٩	0.629	0.284-	0.015-	0.228	0.093-
.٣٠	0.708	0.094	0.254	0.044-	0.387-
.٣١	0.604	0.428	0.148-	0.005	0.136
.٣٢	0.545	0.336	0.556-	0.061-	0.204

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
.٣٣	0.572	0.244	0.535-	0.179-	0.236
.٣٤	0.604	0.287	0.502-	0.207-	0.105
.٣٥	0.633	0.134-	0.485	0.170-	0.225
.٣٦	0.531	0.101-	0.498	0.157-	0.317
.٣٧	0.332	0.168	0.170-	0.485	0.018
.٣٨	0.389	0.234	0.118	0.349	0.156
.٣٩	0.432	0.102	0.053	0.426	0.131-
.٤٠	0.495	0.102	0.085	0.424	0.073
.٤١	0.619	0.110-	0.359	0.150-	0.318
.٤٢	0.707	0.390-	0.185-	0.132	0.060-
.٤٣	0.621	0.190	0.151	0.199-	0.405-
.٤٤	0.618	0.237	0.182	0.220-	0.218-
.٤٥	0.638	0.183	0.201	0.284-	0.316-

جدول (١٦): مصفوفة العوامل بعد التدوير

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	الاشتراكيات
.١	0.827	0.159	0.241	0.115	0.149	0.802
.٢	0.885	0.206	0.142	0.164	0.102	0.882
.٣	0.745	0.137	0.271	0.122	0.115	0.676
.٤	0.920	0.128	0.143	0.147	0.099	0.915
.٥	0.032	0.750	0.233	0.109	0.164	0.657
.٦	0.035	0.782	0.252	0.081	0.157	0.707
.٧	0.196	0.152	0.855	0.036-	0.115	0.807
.٨	0.170	0.180	0.614	0.080	0.303	0.537
.٩	0.123	0.285	0.570	0.108	0.279	0.511
.١٠	0.153	0.116	0.010	0.212	0.577	0.415
.١١	0.255	0.025-	0.134	0.072	0.584	0.431
.١٢	0.108	0.233	0.112	0.106	0.636	0.495
.١٣	0.176	0.158	0.034	0.780	0.168	0.694
.١٤	0.091-	0.190	0.322	0.737	0.058	0.695
.١٥	0.255	0.260	0.002-	0.631	0.190	0.567
.١٦	0.264	0.213	0.029	0.705	0.188	0.648
.١٧	0.831	0.069	0.201	0.215	0.081	0.788
.١٨	0.858	0.205	0.149	0.130	0.071	0.822
.١٩	0.196	0.129	0.863	0.043	0.056	0.804
.٢٠	0.306	0.778	0.131	0.161	0.221	0.791

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	الاشتراكيات
.٢١	0.246	0.681	0.256	0.226	0.041	0.642
.٢٢	0.210	0.613	0.136	0.232	0.202	0.533
.٢٣	0.078-	0.119	0.389	0.694	0.177	0.684
.٢٤	0.082	0.196	0.009	0.008	0.705	0.543
.٢٥	0.039	0.150	0.104	0.113	0.614	0.424
.٢٦	0.024	0.074	0.022	0.150	0.696	0.514
.٢٧	0.788	0.149	0.068	0.142	0.108	0.680
.٢٨	0.813	0.150	0.063	0.192	0.138	0.743
.٢٩	0.590	0.194	0.060	0.104	0.370	0.538
.٣٠	0.290	0.718	0.026	0.204	0.291	0.727
.٣١	0.026	0.296	0.581	0.254	0.312	0.588
.٣٢	0.153	0.114	0.838	0.039	0.152	0.764
.٣٣	0.233	0.120	0.823	0.110	0.039	0.760
.٣٤	0.218	0.258	0.795	0.069	0.042	0.752
.٣٥	0.336	0.280	0.052-	0.725	0.120	0.734
.٣٦	0.244	0.176	0.059-	0.749	0.101	0.666
.٣٧	0.096	0.006-	0.249	0.081-	0.570	0.403
.٣٨	0.000	0.062	0.165	0.242	0.525	0.366
.٣٩	0.163	0.199	0.063	0.011	0.573	0.398
.٤٠	0.178	0.096	0.131	0.185	0.596	0.448
.٤١	0.332	0.178	0.069	0.698	0.119	0.648
.٤٢	0.754	0.165	0.190	0.073	0.265	0.707
.٤٣	0.189	0.747	0.130	0.141	0.131	0.648
.٤٤	0.130	0.646	0.191	0.285	0.124	0.567
.٤٥	0.186	0.732	0.141	0.257	0.066	0.661
الجذور الكامنة	٧.٧٥	٥.٧٦	٥.٥٢	٤.٩٧	٤.٧٨	
نسبة التباين	١٧.٢٢	١٢.٨٠	١٢.٢٧	١١.٠٥	١٠.٦١	

جدول (١٧): مصفوفة العوامل بعد التدوير بعد حذف العبارات التي تقل عن (٠.٣)

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
.١	0.827				
.٢	0.885				
.٣	0.745				
.٤	0.920				
.٥		0.750			
.٦		0.782			
.٧			0.855		
.٨			0.614		0.303
.٩			0.570		
.١٠					0.577
.١١					0.584
.١٢					0.636
.١٣				0.780	
.١٤			0.322	0.737	
.١٥				0.631	
.١٦				0.705	
.١٧	0.831				
.١٨	0.858				
.١٩			0.863		
.٢٠	0.306	0.778			
.٢١		0.681			
.٢٢		0.613			
.٢٣			0.389	0.694	
.٢٤					0.705
.٢٥					0.614
.٢٦					0.696
.٢٧	0.788				
.٢٨	0.813				
.٢٩	0.590				0.370
.٣٠		0.718			
.٣١			0.581		0.312
.٣٢			0.838		
.٣٣			0.823		
.٣٤			0.795		

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
٣٥.	0.336			0.725	
٣٦.				0.749	
٣٧.					0.570
٣٨.					0.525
٣٩.					0.573
٤٠.					0.596
٤١.	0.332			0.698	
٤٢.	0.754				
٤٣.		0.747			
٤٤.		0.646			
٤٥.		0.732			

جدول (١٨): التشبعات الدالة علي العامل الأول

رقم العبارة	التشبع
٤	٠.٩٢٠
٢	٠.٨٨٥
١٨	٠.٨٥٨
١٧	٠.٨٣١
١	٠.٨٢٧
٢٨	٠.٨١٣
٢٧	٠.٧٨٨
٤٢	٠.٧٥٤
٣	٠.٧٤٥
٢٩	٠.٥٩٠

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (٧.٧٥) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (١٧.٢٢%) وقد تشبع بهذا العامل (١٠) مفردات. وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (احترام النفس والآخرين في الفضاء الرقمي).

جدول (١٩): التشبعات الدالة علي العامل الثاني

رقم العبارة	التشبع
٦	٠.٧٨٢
٢٠	٠.٧٧٨
٥	٠.٧٥٠
٤٣	٠.٧٤٧
٤٥	٠.٧٣٢
٣٠	٠.٧١٨
٢١	٠.٦٨١
٤٤	٠.٦٤٦
٢٢	٠.٦١٣

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (٥.٧٦) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (١٢.٨٠%) وقد تشبع بهذا العامل (٩) مفردات. وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (المسئولية الرقمية).

جدول (٢٠): التشبعات الدالة علي العامل الثالث

رقم العبارة	التشبع
١٩	٠.٨٦٣
٧	٠.٨٥٥
٣٢	٠.٨٣٨
٣٣	٠.٨٢٣
٣٤	٠.٧٩٥
٨	٠.٦١٤
٣١	٠.٥٨١
٩	٠.٥٧٠

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (٥.٥٢) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (١٢.٢٧%) وقد تشبع بهذا العامل (٨) مفردات. وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (المهارات الرقمية).

جدول (٢١): التشبعات الدالة علي العامل الرابع

رقم العبارة	التشبع
١٣	٠.٧٨٠
٣٦	٠.٧٤٩
١٤	٠.٧٣٧
٣٥	٠.٧٢٥
١٦	٠.٧٠٥
٤١	٠.٦٩٨
٢٣	٠.٦٩٤
١٥	٠.٦٣١

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (٤.٩٧) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (١١.٠٥%) وقد تشبع بهذا العامل (٨) مفردات. وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (السلامة الرقمية).

جدول (٢٢): التشبعات الدالة علي العامل الخامس

رقم العبارة	التشبع
٢٤	٠.٧٠٥
٢٦	٠.٦٩٦
١٢	٠.٦٣٦
٢٥	٠.٦١٤
٤٠	٠.٥٩٦
١١	٠.٥٨٤
١٠	٠.٥٧٧
٣٩	٠.٥٧٣
٣٧	٠.٥٧٠
٣٨	٠.٥٢٥

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (٤.٧٨) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (١٠.٦١%) وقد تشبع بهذا العامل (١٠) مفردات. وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (اللياقة (الأخلاقيات) الرقمية).

(٣) التجانس الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه علي عينة قوامها (١٥٠) طالبة من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأساسية للدراسة، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجداول (٢٣)، (٢٤)، (٢٥) توضح النتيجة علي التوالي.

جدول (٢٣): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس المواطنة الرقمية والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه (ن = ١٥٠)

احترام النفس والآخرين في الفضاء الرقمي		المسئولية الرقمية		المهارات الرقمية		السلامة الرقمية		اللياقة (الأخلاقيات) الرقمية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٨٩	٥	٠.٧٨	٧	٠.٨٧	١٣	٠.٨٣	١٠	٠.٦٥
٢	٠.٩٣	٦	٠.٨١	٨	٠.٧٦	١٤	٠.٧٤	١١	٠.٦٣
٣	٠.٨١	٢٠	٠.٨٨	٩	٠.٧٥	١٥	٠.٧٦	١٢	٠.٧٠
٤	٠.٩٥	٢١	٠.٧٩	١٩	٠.٨٧	١٦	٠.٨١	٢٤	٠.٧١
١٧	٠.٨٧	٢٢	٠.٧٤	٣١	٠.٧٥	٢٣	٠.٧٣	٢٥	٠.٦٦

احترام النفس والآخرين في الفضاء الرقمي		المسئولية الرقمية		المهارات الرقمية		السلامة الرقمية		اللياقة (الأخلاقيات) الرقمية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١٨	٠.٩٠	٣٠	٠.٨٢	٣٢	٠.٨٤	٣٥	٠.٨٣	٢٦	٠.٦٩
٢٧	٠.٨٣	٤٣	٠.٨٠	٣٣	٠.٨٤	٣٦	٠.٨٠	٣٧	٠.٥٨
٢٨	٠.٨٧	٤٤	٠.٧٥	٣٤	٠.٨٣	٤١	٠.٧٨	٣٨	٠.٥٩
٢٩	٠.٧١	٤٥	٠.٨١					٣٩	٠.٦٢
٤٢	٠.٨٢							٤٠	٠.٦٦

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٥٩

يتضح من جدول (٢٣) ما يلي:

ـ تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٥٨: ٠.٩٥) وهي معاملات إرتباط دالة إحصائياً مما يشير إلي الاتساق الداخلي للأبعاد.

جدول (٢٤): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس المواطنة الرقمية والدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٥٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٧٠	١٣	٠.٥٥	٢٥	٠.٤٧	٣٧	٠.٤٠
٢	٠.٧١	١٤	٠.٤٩	٢٦	٠.٤٤	٣٨	٠.٤٤
٣	٠.٦٥	١٥	٠.٥٨	٢٧	٠.٦٠	٣٩	٠.٤٨
٤	٠.٦٨	١٦	٠.٦٠	٢٨	٠.٦٤	٤٠	٠.٥٤
٥	٠.٥٨	١٧	٠.٦٥	٢٩	٠.٦٢	٤١	٠.٦٠
٦	٠.٥٩	١٨	٠.٦٧	٣٠	٠.٧٠	٤٢	٠.٦٩
٧	٠.٥٦	١٩	٠.٥٥	٣١	٠.٦٢	٤٣	٠.٦١
٨	٠.٥٨	٢٠	٠.٧٣	٣٢	٠.٥٦	٤٤	٠.٦١
٩	٠.٥٩	٢١	٠.٦٥	٣٣	٠.٥٧	٤٥	٠.٦٢
١٠	٠.٤٩	٢٢	٠.٦٣	٣٤	٠.٦٠		
١١	٠.٤٨	٢٣	٠.٥٢	٣٥	٠.٦١		
١٢	٠.٥٥	٢٤	٠.٤٨	٣٦	٠.٥١		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٥٩

يتضح من جدول (٢٤) ما يلي:

ـ تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٤٠: ٠.٧٣) وهي معاملات إرتباط دالة إحصائياً مما يشير إلي الاتساق الداخلي للأبعاد.

جدول (٢٥): معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية مقياس المواطنة الرقمية (ن = ١٥٠)

المقياس	معامل الارتباط
احترام النفس والآخرين في الفضاء الرقمي	٠.٧٧
المسئولية الرقمية	٠.٨٠
المهارات الرقمية	٠.٧١
السلامة الرقمية	٠.٧١
اللياقة (الأخلاقيات) الرقمية	٠.٧٣

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٥٩

يتضح من الجدول (٢٥) ما يلي:

- تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٧١: ٠.٨٠) وهي معاملات إرتباط دالة إحصائيا مما يشير إلي الاتساق الداخلي للمقياس.

ب - الثبات:

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة معامل الفا لكرونباخ , حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (١٥٠) طالبة، والجدول (٢٦) يوضح ذلك.

جدول (٢٦): معاملات الفا لمقياس المواطنة الرقمية (ن = ١٥٠)

المقياس	قيمة الفا
احترام النفس والآخرين في الفضاء الرقمي	٠.٩٥
المسئولية الرقمية	٠.٩٢
المهارات الرقمية	٠.٩٢
السلامة الرقمية	٠.٩٠
اللياقة (الأخلاقيات) الرقمية	٠.٨٤
الدرجة الكلية	٠.٩٥

يتضح من جدول (٢٦) ما يلي:

- تراوحت معاملات الفا للمقياس قيد البحث ما بين (٠.٨٤: ٠.٩٥) مما يشير إلي أن المقياس علي درجة مقبولة من الثبات.

- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول:

توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الأخلاقي والمواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

جدول (٢٧): يوضح معاملات الارتباط بين الذكاء الأخلاقي والمواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة (ن = ٨٢٤)

المقياس		المواطنة الرقمية					
		احترام النفس والآخرين في الفضاء الرقمي	المسئولية الرقمية	المهارات الرقمية	السلامة الرقمية	اللياقة (الأخلاقيات) الرقمية	الدرجة الكلية
الذكاء الأخلاقي	الاحترام	٠.٦٩	٠.٦٦	٠.٥٨	٠.٥٩	٠.٦٧	٠.٧٢
	التعاطف	٠.٦٧	٠.٦٥	٠.٥٧	٠.٥٦	٠.٦٦	٠.٧٠
	التسامح	٠.٦٥	٠.٦٣	٠.٥٢	٠.٥١	٠.٦٤	٠.٦٦
	العدل	٠.٦٦	٠.٦٣	٠.٥٦	٠.٥٥	٠.٦٥	٠.٦٩
	الضمير	٠.٦٦	٠.٦٢	٠.٥٥	٠.٥٦	٠.٦٤	٠.٦٨
	ضبط النفس	٠.٦٥	٠.٦١	٠.٥١	٠.٥٣	٠.٦٣	٠.٦٦
	الدرجة الكلية	٠.٧١	٠.٦٨	٠.٥٩	٠.٦٠	٠.٧٠	٠.٧٤

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٠٨٨

يتضح من الجدول (٢٧) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائياً بين الذكاء الأخلاقي والمواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

- عرض نتائج الفرض الأول، وتفسيرها، ومناقشتها:

- يتضح من الجدول السابق وجود علاقة إرتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائياً بين الذكاء الأخلاقي والمواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع ما أشارت إليه بعض الدراسات من إرتباط الذكاء الأخلاقي بالعديد من المتغيرات الإيجابية المهمة في حياة الفرد كدراسة حسن الشمري (٢٠٠٧) التي توصلت إلي وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الأخلاقي والثقة الإجتماعية، دراسة محسن الزهيري (٢٠١٣) التي وجدت علاقة إيجابية بين الذكاء الأخلاقي، والتسامح الإجتماعي، دراسة سحر عبد اللاه (٢٠٢٠) التي توصلت نتائجها إلي وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطلاب علي الأبعاد الفرعية لمقياس الذكاء الأخلاقي ودرجاتهم علي مقياس أهداف الإنجاز، (خيريه أحمد،٢٠٢٣) والتي توصلت إلي وجود إرتباط موجب دال إحصائيا بين الذكاء الأخلاقي، ومستوي الطموح.

- فالذكاء الأخلاقي يساعد الفرد علي إصدار أحكام خلقية، وتحديد ما يجب فعله في المواقف المختلفة، يساعده علي القيام بالفعل الأخلاقي، وبناء معايير أخلاقية حول القضايا المختلفة، ويغرس بالفرد فضائل كالصدق، تحمل المسئولية، الإنضباط السلوكي (فايزه مجاهد، ٢٠٢١، ٢١٩)، ومن ثم يعود ذلك علي سلوكيات المواطنة الرقمية التي تظهر في صورة إلتزام بالمعايير أثناء إستخدامه للوسائل الرقمية (الشيماء محمد، ٢٠١٩، ١٣٣).

- كما أن كلما إرتفع الذكاء الأخلاقي لدي الفرد كلما زادت القيم الإنسانية لديه، وهذه القيم تجعله أكثر فهماً للصواب والخطأ، وتجعله أكثر تبصراً ووعيا بذاته وإنشغالاً بنفسه، ومن ثم يسعي إلي تطويرها من خلال إكتساب المهارات التي تمكنه من تحقيق أهدافه، تحسين قدرته وتطوير كفائته، وهذا يجعله يلتزم بكل الضوابط التي تمكنه من الإنسجام في الفضاء الرقمي فيكون مواطن رقمي، ومن ثم فالذكاء الأخلاقي، المواطنة الرقمية بينهما علاقة إيجابيه فكلما زاد الذكاء الأخلاقي زادت المواطنة الرقمية لدي الفرد، وإنعكس ذلك علي الإنضباط السلوكي، السلام النفسي للطالبات المعلمات

- وتري الباحثتان أن هذه النتيجة تؤكد أن المواطنة الرقمية ذات طبيعة أخلاقية فهي إلزام أخلاقي يضعه الفرد تجاه نفسه والآخرين، وهي القوه الرئيسة لبناء أي مجتمع فهي مسئولية ذاتيه أخلاقية تجعل الفرد يحترم نفسه والآخرين فيقوم بأنماط من السلوك التي تتسم مع المجتمع الرقمي، منبع ذلك الإلتزام هو ذكائه الأخلاقي الذي يجعله ملتزم داخليا بالأفعال، والمهام التي تفسر في صورة سلوكيات إجتماعية سوية، كما أن الذكاء الأخلاقي يجعل الفرد يقوم بهذا الإلتزام الأخلاقي عن تصرفاته ويحمله مسئولية أفعاله، ومن ثم يتحمل المسئولية تجاه نفسه والمجتمع من حوله وخاصة لدي الطالبات المعلمات اللاتي يقع علي عاتقهن مسئولية تطوير المجتمع من خلال نشيء جيل قادر علي مواكبه التغيرات ومواجهه التحديات داخل المجتمع.

- وهي تعد هذه نتيجة منطقيه في ضوء طبيعة المرحلة الجامعية التي يقل فيها المحفزات الخارجية ويزداد فيها دور العوامل الذاتية الداخلية التي تدفع الفرد إلي القيام بالسلوك السوي الإيجابي ومن ثم فأخلاقيات الفرد تدفعه إلي تحقيق المواطنة الرقمية.

- كما يمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً في ضوء طبيعة العينة (الطالبات المعلمات) فالأنثى تميل بطبيعتها إلي الإلتزام بالسلوكيات الصحيحة، كما أن هؤلاء الطالبات ينتمون إلي مستويات إجتماعية وإقتصادية متقاربه، وينشئون بأسر مصرية يغلب عليها إحترام الآخرين، النزعة الدينية التي تنتشر بينهم، ومن ثم إنعكس ذلك علي سلوكياتهن الأخلاقية، قيامهن بالممارسات الإجتماعية والإلتزام بقواعد السلوك.

نتائج الفرض الثاني:

يُسهم الذكاء الأخلاقي في التنبؤ بالمواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

جدول (٢٨): نتائج تحليل الانحدار بين الذكاء الأخلاقي والمواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة

المقياس	الارتباط المتعدد R	التباين المشترك R2	قيمة الثابت	قيمة B	قيمة Beta	النسبة الفائية F	قيمة ت
الذكاء الأخلاقي	٠.٧٤	٠.٥٤	٣٩.٣٤	٠.٤١	٠.٧٤	٩٧٦.٥٨	٣١.٢٥

يتضح من الجدول (٢٨):

- يسهم الذكاء الأخلاقي في التنبؤ بالمواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، حيث بلغت قيمة الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرين (٠.٧٤) وهي تمثل إسهام المتغير المستقل في المتغير التابع، وقد أحدث تبايناً مقداره (R2) وقيمته تساوي (٠.٥٤) وذلك بنسبة إسهام (٥٤%) في المتغير التابع، وبلغت قيمة (ف) (٣٩.٣٤) وهي دالة عند مستوي (٠.٠٥)، مما يدل علي وجود ارتباط بين الذكاء الأخلاقي والمواطنة الرقمية، وبالتالي يمكن التنبؤ بالمواطنة الرقمية في ضوء الذكاء الأخلاقي، ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية التنبؤية علي النحو التالي:

المواطنة الرقمية = ٣٩.٣٤ + ٠.٤١ (درجات العينة علي الذكاء الأخلاقي)

ويمكن أن نرمز لها هكذا ص = ٣٩.٣٤ + ٠.٤١ × س (حيث ص هي المواطنة الرقمية، س هي الذكاء الأخلاقي).

- عرض نتائج الفرض الثاني، وتفسيرها، ومناقشتها:

- يتضح من نتائج الجدول السابق أن الذكاء الأخلاقي يُسهم في التنبؤ بالمواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه Borba (٢٠٠٣) من أن الذكاء الأخلاقي يمد الفرد بأساس يمكنه من التفكر والتصرف بطريقة صحيحة، يكسبه سمات كالتسامح، العدالة والضمير الأمر الذي يزيد من قدرة الفرد علي الإلتزام بالسلوكيات اللازمة للتواصل الصحيح في الفضاء الرقمي، كما أن الذكاء الأخلاقي يُمكن الفرد من التمييز بين الصواب والخطأ ويضبط سلوكه، ونطراً لأن طبيعة العلاقة بين الأفراد علي مواقع التواصل الإجتماعي في غالبيتها يحكمها الإحترام والتقدير، بحيث كلما زادت السلوكيات الأخلاقية في التواصل بين الطرفين كان الآخر أكثر إدراكا للإحترام والتواد وأصبحوا مواطنين رقميين، وبهذا يؤثر الذكاء الأخلاقي علي المواطنة الرقمية والعكس، كما أن دراسة كلا من (احمد محمد،٢٠٢٢)، (بثينة قربان،٢٠٢٠) أشارت إلي وجود مستوي عالي من المواطنة الرقمية لدي الطالبات في

أن هناك علاقة بين المواطنة الرقمية والحضور الإجتماعي (Eicicek et al.,2018) وذكر دراسة(ولاء الصمادي، رافع الزغول، ٢٠١٩) التي توصلت إلي أن الذكاء الأخلاقي عامل تنبؤ دال إحصائيا بالسلوك الأخلاقي لدي الأفراد، وحيث إن المواطنة الرقمية تسهم في تعليم الطالبات الإنضباط الرقمي، والوقاية من المشكلات والتحديات الرقمية، وتساعدهم علي إستخدامها بطريقة

مناسبة وفعالة، فإنها تفيد في إقامة علاقات إجتماعية متبادلة مع الآخرين تتسم بالعطاء، تزيد من الثقة بالنفس، وفهم الذات، فإنه بطبيعة الحال تسهم في تحقيق أبعاد الذكاء الأخلاقي.

- ولقد جاءت هذه النتيجة متفقه مع نتائج الفرض الأول، والتي أوضحت وجود علاقة إرتباطية بين الذكاء الأخلاقي، المواطنة الرقمية، ومن ثم يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الفرد الذي يتمتع بالذكاء الأخلاقي تتوافر لديه القيم والمحكات الداخلية الذاتية التي تمكنه من التمييز بين الصواب والخطأ وبالتالي من خلال معرفتنا بمدي إمتلاك الفرد للذكاء الأخلاقي يمكننا من التنبؤ بمدي قدرته علي الإلتزام بالقواعد الأخلاقية، والضوابط القانونية، والمعايير السلوكية، والمبادئ الوقائية التي تهدف إلي حماية الأفراد من أخطار التكنولوجيا الرقمية(المواطنة الرقمية) (مروان المصري، أكرم شعت، ١٤٥،٢٠١٧)

نتائج الفرض الثالث:

توجد أبعاد للذكاء الأخلاقي أكثر إسهاما في التنبؤ بالمواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

جدول (٢٩): نتائج تحليل الانحدار التدريجي بين أبعاد الذكاء الأخلاقي والمواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة

رقم الخطوة	الأبعاد	الارتباط المتعدد R	التباين المشترك R2	قيمة الثابت	قيمة B	قيمة Beta	النسبة الفائية F	قيمة ت
١	الاحترام	٠.٧١	٠.٥١	٤٣.٨١	١.٩٤	٠.٧٢	٨٥٨.١٣	٢٩.٢٩
٢	الاحترام التعاطف	٠.٧٣	٠.٥٤	٤٠.٠٢	١.١٩ ١.٠٨	٠.٤٤ ٠.٣٣	٤٩٢.٠٨	١٠.٤٥ ٧.٨٩
٣	الاحترام التعاطف الضمير	٠.٧٤	٠.٥٥	٣٨.٢٨	٠.٩٤ ٠.٨٤ ٠.٧٦	٠.٣٥ ٠.٢٦ ٠.١٩	٣٤٢.٤٧	٧.٤٠ ٥.٧٣ ٤.٥٠
٤	الاحترام التعاطف الضمير العدل	٠.٧٥	٠.٥٦	٣٧.٧٥	٠.٨٣ ٠.٧٧ ٠.٥٨ ٠.٣٣	٠.٣١ ٠.٢٤ ٠.١٥ ٠.١١	٢٥٩.١٢	٦.٠٩ ٥.١٣ ٣.١٠ ٢.١٤

يتضح من الجدول (٢٩):

الخطوة الأولي:

- جاء بعد (الاحترام) من أبعاد الذكاء الأخلاقي في الترتيب الأول من حيث إسهامه في التنبؤ بالمواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، حيث بلغت قيمة الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرين (٠.٧١) وهي تمثل إسهام المتغير المستقل في المتغير التابع، وقد أحدث تبايناً مقداره (R2) وقيمته تساوي (٠.٥١) وذلك بنسبة إسهام (٥١%) في المتغير التابع، وبلغت قيمة (ف) (٨٥٨.١٣) وهي دالة عند مستوي (٠.٠٥)، مما يدل علي وجود ارتباط بين بعد (الاحترام)

والمواطنة الرقمية، وبالتالي يمكن التنبؤ بالمواطنة الرقمية من خلال بعد (الاحترام)، ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية التنبؤية علي النحو التالي:

المواطنة الرقمية = ٤٣.٨١ + ١.٩٤ (درجات العينة علي بعد الاحترام)

الخطوة الثانية:

- جاء بعد (التعاطف) من أبعاد الذكاء الأخلاقي في الترتيب الثاني من حيث أسهامه في التنبؤ بالمواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، حيث بلغت قيمة الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرين (٠.٧٣) وهي تمثل إسهام المتغير المستقل في المتغير التابع، وقد أحدث تبايناً مقداره (R2) وقيمته تساوي (٠.٥٤) وذلك بنسبة إسهام (٥٤%) في المتغير التابع، وبلغت قيمة (ف) (٤٩٢.٠٨) وهي دالة عند مستوي (٠.٠٥)، مما يدل علي وجود ارتباط بين بعدي (الاحترام، التعاطف) والمواطنة الرقمية، وبالتالي يمكن التنبؤ بالمواطنة الرقمية من خلال بعدي (الاحترام، التعاطف)، ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية التنبؤية علي النحو التالي:

المواطنة الرقمية = ٤٠.٠٢ + ١.١٩ (درجات العينة علي بعد الاحترام) + ١.٠٨ (درجات العينة علي بعد التعاطف)

الخطوة الثالثة:

- جاء بعد (الضمير) من أبعاد الذكاء الأخلاقي في الترتيب الثالث من حيث أسهامه في التنبؤ بالمواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، حيث بلغت قيمة الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرين (٠.٧٤) وهي تمثل إسهام المتغير المستقل في المتغير التابع، وقد أحدث تبايناً مقداره (R2) وقيمته تساوي (٠.٥٥) وذلك بنسبة إسهام (٥٥%) في المتغير التابع، وبلغت قيمة (ف) (٣٤٢.٤٧) وهي دالة عند مستوي (٠.٠٥)، مما يدل علي وجود ارتباط بين أبعاد (الاحترام، التعاطف، الضمير) والمواطنة الرقمية، وبالتالي يمكن التنبؤ بالمواطنة الرقمية من خلال أبعاد (الاحترام، التعاطف، الضمير)، ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية التنبؤية علي النحو التالي:

المواطنة الرقمية = ٣٨.٢٨ + ٠.٩٤ (درجات العينة علي بعد الاحترام) + ٠.٨٤ (درجات العينة علي بعد التعاطف) + ٠.٧٦ (درجات العينة علي بعد الضمير)

الخطوة الرابعة:

- جاء بعد (العدل) من أبعاد الذكاء الأخلاقي في الترتيب الرابع من حيث إسهامه في التنبؤ بالمواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، حيث بلغت قيمة الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرين (٠.٧٥) وهي تمثل إسهام المتغير المستقل في المتغير التابع، وقد أحدث تبايناً مقداره (R2) وقيمته تساوي (٠.٥٦) وذلك بنسبة إسهام (٥٦%) في المتغير التابع، وبلغت قيمة (ف) (٢٥٩.١٢) وهي دالة عند مستوي (٠.٠٥)، مما يدل علي وجود ارتباط بين أبعاد (الاحترام، التعاطف، الضمير، العدل) والمواطنة الرقمية، وبالتالي يمكن التنبؤ بالمواطنة الرقمية من خلال

أبعاد (الاحترام، التعاطف، الضمير، العدل)، ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية التنبؤية علي النحو التالي:

المواطنة الرقمية = ٣٧.٧٥ + ٠.٨٣ (درجات العينة علي بعد الاحترام) + ٠.٧٧ (درجات العينة علي بعد التعاطف) + ٠.٥٨ (درجات العينة علي بعد الضمير) + ٠.٣٣ (درجات العينة علي بعد العدل)

- عرض نتائج الفرض الثالث، وتفسيرها، ومناقشتها:

- يتضح من نتائج الجدول السابق أن بعد (الإحترام) من أبعاد الذكاء الأخلاقي جاء في الترتيب الأول من حيث إسهامه في التنبؤ بالمواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، ثم بعد (التعاطف) جاء في الترتيب الثاني، وجاء بعد (الضمير) في الترتيب الثالث، بينما جاء بعد (العدل) في الترتيب الرابع من حيث إسهامه في التنبؤ بالمواطنة الرقمية لدي عينة البحث.

- وتتفق نتائج هذا الفرض جزئياً مع نتائج (جليلة مرسي،٢٠١١) التي توصلت إلي أن أكثر أبعاد الذكاء الأخلاقي قدرة علي التنبؤ بمستوي جودة الحياة هو العطف، التسامح، الإحترام، ضبط النفس، العدالة يليها التعاطف ثم الضمير، دراسة (Zalusky ,١٩٨٨) التي توصلت إلي أن الإناث أكثر تعاطفا من الذكور، دراسة (عاليه القحطاني، ٢٠٢١)التي أثبتت إرتفاع الإناث في الجانب الأخلاقي عن الذكور، دراسة(Mahasneh, 2014) التي توصلت إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية للذكاء الأخلاقي تُعزي للمستوي الدراسي لصالح طلاب الفرقة الرابعة

ولقد أشار (Brunelle,2001) أن إكتساب التعاطف، وتحمل المسئولية، والإهتمام بالأخرين يسهم في زيادة القدرة علي إتخاذ القرار، ومساعدة الأخرين علي الوجه الأفضل، ومن ثم يصبح الفرد مواطن رقمي، دراسة (رهام أبو رومي، جمال الخالدي،٢٠١٧) التي أشارت نتائجها إلي إرتفاع مستوي الإحترام والتعاطف لدي الإناث من طالبات الكليات العملية.

- وتري الباحثتان بأن الإحترام يأتي في الترتيب الأول لأبعاد الذكاء الأخلاقي الأكثر إسهاما في التنبؤ بالمواطنة الرقمية نظراً لأن الإحترام هو الذي يقود الإنسان إلي التعامل الجيد مع الآخرين، حيث إنها مشاعر تقدير يوجهها الفرد نحو الآخرين، ومن ثم يحدث الإحترام المتبادل بين الطرفين (Nadeem, 2010)

- وجاء التعاطف في الترتيب الثاني نظرا لأنه يهتم بالمشاعر غير السعيدة التي تحتاج إلي تطوير الفرد لوسائل وأساليب يستطيع من خلالها أن يجذب الآخرين له، وتحتاج أن يضع الفرد نفسه مكان الآخرين، ونظرا لما يتعرضن له هؤلاء الطالبات من ضغط نفسي، ومشكلات قد تكون أسرية او تعليمية او شخصية فإنهن يعانين من عدم الاستقرار العاطفي والإجتماعي في هذه المرحلة فينعكس علي التعاطف لأنهن بحاجه إليه اكثر من إعطاءه، بينما الإحترام يعد مطلب أساسي في كل المواقف والعلاقات الإجتماعية، والتعاطف يُحسن ويُجود العلاقات الإجتماعية بين الأفراد.

- وجاء الضمير في المستوي الثالث نظراً لأن الطالبة مازالت في مرحلة المراهقة ومازالت تُكون هويتها فهي في مرحلة التطور والنمو، وفي هذه المرحلة تلجأ إلي الأكبر سناً وخبرة لمساعدتها في التمييز بين الصواب والخطأ، ومن ثم جاء الضمير في الترتيب الثالث
- وجاء العدل في الترتيب الرابع نظراً لأن العدل مفهوم مجرد ومازال وعي هذه الطالبة في مرحلة التكوين لم تصل إلي الكمال في هذا الجانب، كما ان العلاقات والتعاملات علي وسائل التواصل الإجتماعي تحتاج إلي الاحترام، التعاطف أكثر منها إلي الضمير والعدل، ومنة ثم جاء العدل في الترتيب الرابع.
- ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكاء الأخلاقي يشير إلي الإحترام والتعاطف والضمير والعدل، وكل هذا المكونات تتفق مع الطبيعة الإنسانية السوية، و تظهر لدي الجميع بغض النظر عن المستوي الإجتماعي أو غيره
- كما تري الباحثتان أن الأفراد ذو الذكاء الأخلاقي غالبا ما يفكرون قبل إتخاذ أي قرار كما أنهم أكثر إلتزاما من غيرهم بالقواعد والضوابط ومن ثم فهم أكثر تمسكاً بسلوكيات المواطنة الرقمية.
- وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نظريه جلجيان في النمو الخلقي حيث أشارت إلي أن الإناث أكثر ميلاً للإهتمام بالآخرين، كما أنهن أكثر إهتماما برعاية الآخرين والمحافظة علي العلاقات الشخصية، أحكامهن تقوم علي العطف والمنطق معا، كما أنهن يتسمن بالطيبة، الحساسية، الإهتمام بمشاعر الآخرين، القدرة علي التعبير عن الإنفعالات، فالنساء يدركن أنفسهن من خلال علاقتهن مع الآخرين (محمد الشهري، عبد الودود الزبيدي،٢٠٢١، ١٥٢:١٥٥)، كما أن الطالبات المعلمات في هذه المرحلة يكونون في مستوي المبادئ الأخلاقية والذي فيه تستند أحكامهمن إلي المبادئ والقيم ذات الصبغة التطبيقية بغض النظر عن سلطة الجماعة، فتكون الأحكام الأخلاقية أكثر تعظيماً فيها من المراحل السابقة (محمد الشهري، عبد الودود الزبيدي،٢٠٢١، ١٤٣) ومن ثم تنعكس كل هذه السمات والخصائص علي المواطنة الرقمية.

- نتائج الفرض الرابع:

توجد علاقة سببية مباشرة وغير مباشرة بين أبعاد الذكاء الأخلاقي تؤثر علي المواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

للتحقق من صحة الفرض الرابع تم تحليل البيانات باستخدام تحليل المسار، ويبدأ التحليل في هذا الأسلوب بتحديد النموذج السببي الذي من خلاله يتم التحليل، وقد افترضت الباحثتان نموذجاً سببياً لتفسير العلاقات بين المتغيرات وهو كالتالي:

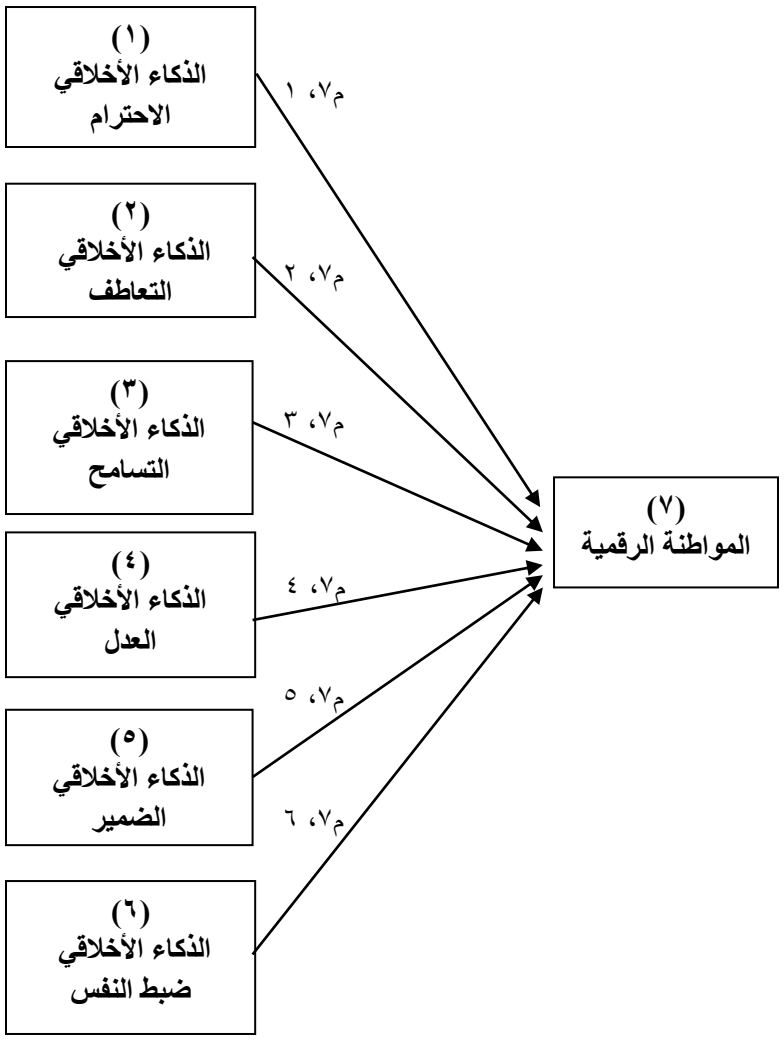

وتري الباحثتان أن الذكاء الأخلاقي يعد متغيراً مستقلاً وأن المواطنة الرقمية تعد متغيراً تابعاً، وفيما يلي نتائج تحليل المسار بالنسبة لعينة البحث وهي كالتالي:

الخطوة الأولي:

إيجاد المصفوفة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة (الاحترام، التعاطف، التسامح، العدل، الضمير، ضبط النفس) والمتغير التابع (المواطنة الرقمية) كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣٠): معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة (الاحترام، التعاطف، التسامح، العدل، الضمير، ضبط النفس) والمتغير التابع (المواطنة الرقمية)

المتغيرات	الاحترام	التعاطف	التسامح	العدل	الضمير	ضبط النفس	المواطنة الرقمية
الاحترام		٠.٨٣	٠.٨٤	٠.٨٥	٠.٨١	٠.٨٣	٠.٧٢
التعاطف			٠.٨٢	٠.٨١	٠.٨٠	٠.٨٢	٠.٧٠
التسامح				٠.٨٦	٠.٨٢	٠.٨٥	٠.٦٦
العدل					٠.٨٥	٠.٨٤	٠.٦٩
الضمير						٠.٨٣	٠.٦٨
ضبط النفس							٠.٦٦
المواطنة الرقمية							

الخطوة الثانية:

حيث إن معاملات المسار = أوزان الانحدار المعيارية، فإن الخطوة التالية من التحليل يتم إجراء تحليلات الانحدار، ثم التعويض بقيم معاملات المسار في النموذج السببي الذي تفترضه الباحثة لتفسير العلاقات وكذلك قيم معاملات الارتباط في النموذج وبذلك نحصل علي النموذج السببي الأساسي وهو كالتالي:

فتفترض الباحثة لتفسير العلاقات وكذلك قيم معاملات الارتباط في النموذج أيضا وبذلك نحصل علي النموذج السببي الأساسي وهو كالتالي:

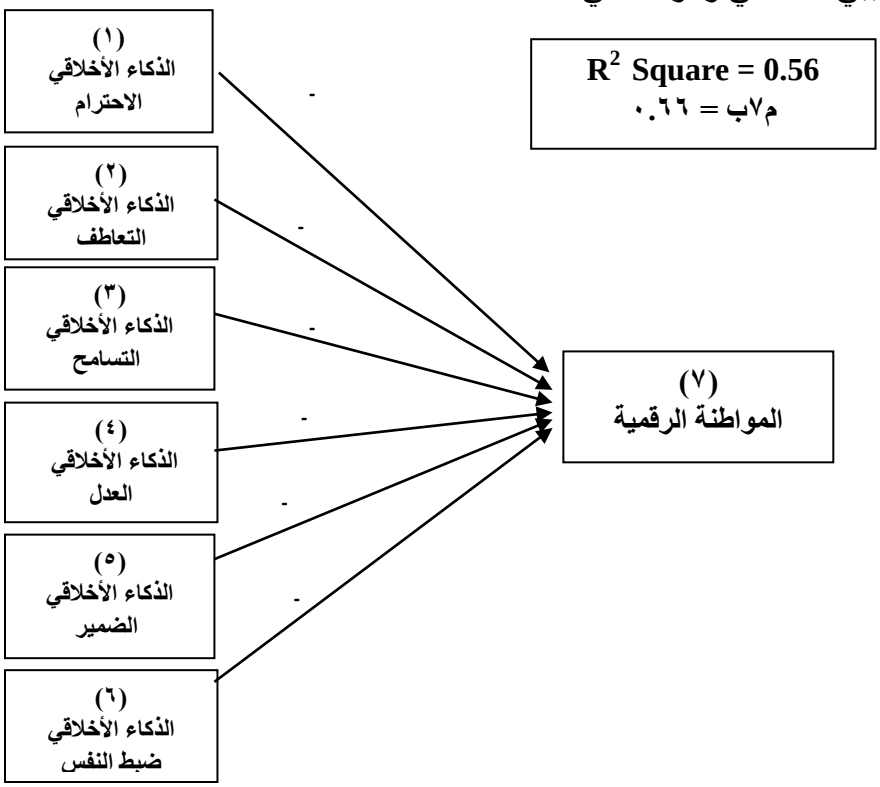

الخطوة الثالثة:

يتم حساب مسارات البواقي في النموذج السببي الأساسي من معرفة قيمة التباين المشترك للمتغيرات الدخيلة، من المعادلة الآتية:

مسار البواقي م ب = $\sqrt{1- R^2}$

فيصبح قيمة مسار البواقي م٧ ب =$\sqrt{1- 0.56}$= ٠.٦٦

وبذلك يصبح النموذج بعد تعديله كالآتي: *

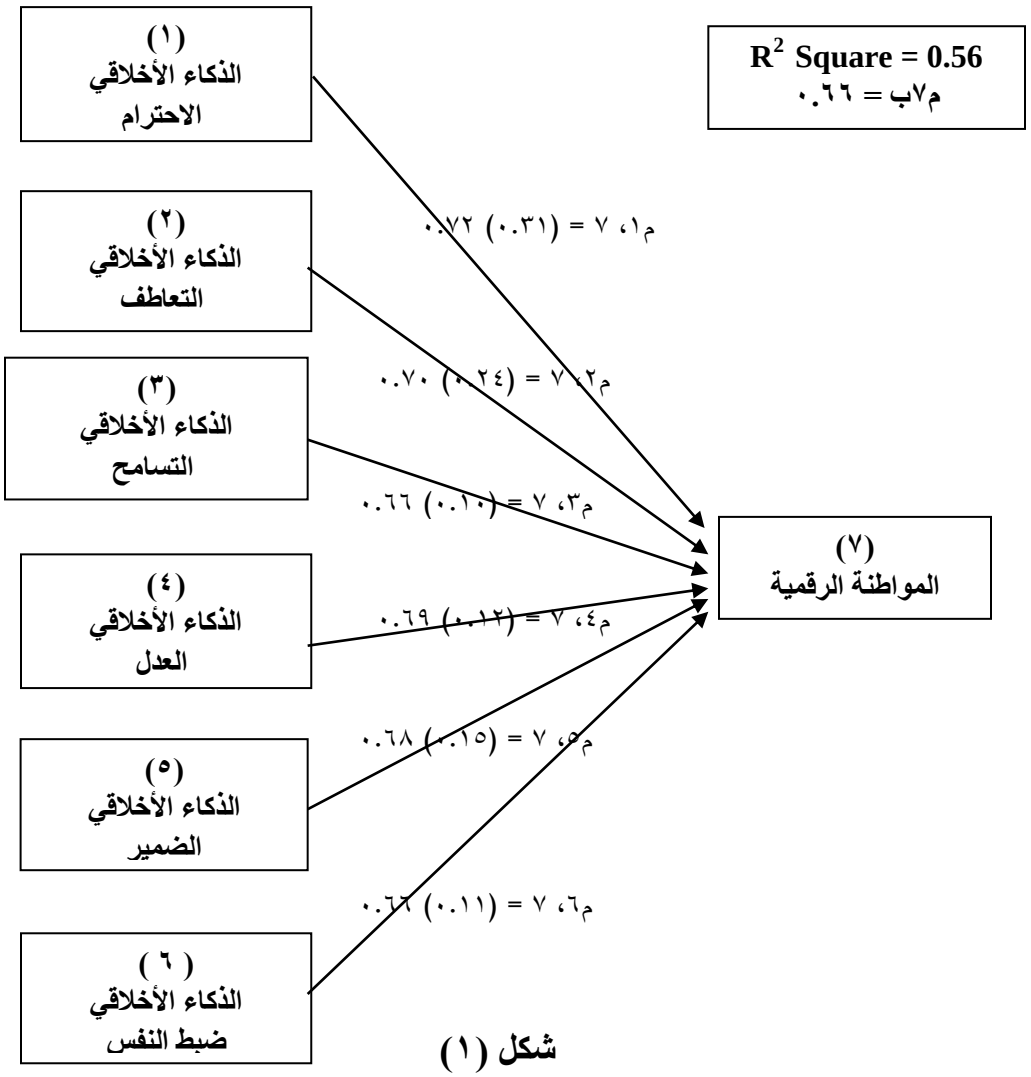

شكل (١)

النموذج السببي الأساسي لعينة البحث

* معامل الارتباط خارج الأقواس، معامل المسار داخل الأقواس

يتضح من الشكل السابق بعد التوصل للنموذج السببي الأساسي والمعدل ما يلي:

حيث إن معامل المسار دالاً إذا كانت قيمته (٠.٠٥) أو أكثر، فيتضح من الشكل السابق ما يلي:

- أن بعد (الاحترام) رقم (١) هو أكثر أبعاد الذكاء الأخلاقي إسهاماً في المواطنة الرقمية، حيث بلغ معامل المسار (٠.٣١)
- يليه بعد (التعاطف) رقم (٢) حيث بلغت قيمة المسار (٠.٢٤)
- يليه بعد (الضمير) رقم (٣) حيث بلغت قيمة المسار (٠.١٥)
- يليه بعد (العدل) رقم (٤) حيث بلغت قيمة المسار (٠.١٢)
- يليه بعد (ضبط النفس) رقم (٥) حيث بلغت قيمة المسار (٠.١١)
- يليه بعد (التسامح) رقم (٦) حيث بلغت قيمة المسار (٠.١٠)

الخطوة الرابعة:

للتأكد من صحة النموذج السببي من خلال الخطوات التالية:

١- استخدام اختبار كا^{٢} لحسن المطابقة حيث يقارن بين قيمة التباين المشترك الموضحة بالنموذج السببي قبل الحذف وبعد الحذف، فكلما كانت الفروق بينهما طفيفة فهذا يعني سلامة وصحة النموذج المفترض للتعبير عن العلاقات السببية بين المتغيرات، ويتضح من الجدول الآتي:

جدول (٣١): المصفوفة الارتباطية للمتغيرات المستقلة (الاحترام، التعاطف، التسامح، العدل، الضمير، ضبط النفس) والمتغير التابع (المواطنة الرقمية)

غير التابع	النموذج الأساسي		النموذج المعدل	
	square R^2	عدد المتغيرات التي يتنبأ بها	square R^2	عدد المتغيرات التي يتنبأ بها
الذكاء الأخلاقي	٠.٥٦	٦	٠.٥٦	٦

يلاحظ من الجدول السابق:

١. لا توجد فروق بين التباين المشترك في النموذج السببي في النموذج الأساسي والتباين المشترك في النموذج المعدل بالنسبة لأبعاد الذكاء الأخلاقي ؛ مما يؤكد تناسق النموذج وقيم معاملات المسار المحسوبة.

٢. حساب التباين الكلي للمتغير التابع من المتغيرات المستقلة والبواقي:

وللتأكد من صحة النموذج يتم حساب التباين الكلي للمتغير التابع من خلال المتغيرات المستقلة والبواقي، حيث إن التباين الكلي لأي متغير تابع يساوي الوحدة الكلية يعبر عن التحديد الكلي للمتغير.

- تحديد تباين المتغير التابع (الذكاء الأخلاقي) من خلال المتغيرات المستقلة (الاحترام، التعاطف، التسامح، العدل، الضمير، ضبط النفس)، وكذلك مسارات البواقي (المتغيرات الأخري التي تؤثر علي المواطنة الرقمية ولم يتم تناولها في البحث)
- التباين الكلي للموهبة للطفل الأصم = (م٧ب)^{٢} + R^2 نسبة التباين المشترك

= (٠.٦٦)^{٢} + ٠.٥٦ = ١

بما أن التباين الكلي للمتغير (٧) المواطنة الرقمية = ١ إذن فهذا يعني صحة النموذج السابق، حيث أمكن تفسير تباين المتغير التابع من خلال المتغيرات المستقلة.

- تحديد الأثر المباشر وغير المباشر لارتباط كل متغير في النموذج:

يتم التعرف علي التأثيرات المباشرة وغير المباشرة من خلال مقارنة قيم معاملات المسار مع معاملات الارتباط فإذا كانت:

م = ر ← تدل علي تأثير مباشر فقط

م = ر ← تدل علي تأثير مباشر وغير مباشر

والتأثير غير المباشر = ر – م

وبالنسبة للمتغير التابع (المواطنة الرقمية) يوجد تأثير مباشر وغير مباشر لعوامل الذكاء الأخلاقي (الاحترام، التعاطف، التسامح، العدل، الضمير، ضبط النفس).

حيث يتضح من الشكل السابق بعد التوصل للنموذج السببي الأساسي والمعدل ما يلي:

- أن بعد (الاحترام) رقم (١) هو أكثر أبعاد الذكاء الأخلاقي إسهاماً في المواطنة الرقمية، حيث بلغ معامل المسار (٠.٣١)
- يليه بعد (التعاطف) رقم (٢) حيث بلغت قيمة المسار (٠.٢٤)
- يليه بعد (الضمير) رقم (٣) حيث بلغت قيمة المسار (٠.١٥)
- يليه بعد (العدل) رقم (٤) حيث بلغت قيمة المسار (٠.١٢)
- يليه بعد (ضبط النفس) رقم (٥) حيث بلغت قيمة المسار (٠.١١)
- يليه بعد (التسامح) رقم (٦) حيث بلغت قيمة المسار (٠.١٠)

- عرض نتائج الفرض الرابع، وتفسيرها، ومناقشتها:

- يتضح من خلال نتائج الفرض السابق أن بعد (الاحترام) هو أكثر أبعاد الذكاء الأخلاقي إسهاماً في المواطنة الرقمية، يليه بعد (التعاطف)، ثم بعد (الضمير)، ثم بعد (العدل)، فبعد (ضبط النفس)، وأخيرا بعد (التسامح)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإحترام أساس أي علاقة فالفرد الذي يحترم الأخرين نراه الأكثر إلتزاما بقواعد التواصل الرقمي، التواصل بصورة جيدة، يستخدم مهارات التواصل الرقمي بصورة حسنه، حيث إن الروابط الإجتماعية وفق لنظرية الروابط الإجتماعية تتكون نتيجة التعلق، والإلتزام، والمشاركة، والإعتقاد، فإذا حقق الفرد هذه الشروط فإنه يصل إلي تكوين روابط إجتماعية سوية وتقل الإنحرافات والمشكلات (Hirschi, 1969, 20).

- وجاء التعاطف في الترتيب الثاني نظراً لأهميته في تحقيق المواطنة الرقمية فالشخص العطوف يكون قادر علي التصرف بحكمه في المواقف المختلفة، ثم الضمير الذي يمكنه من التصرف بحكمه، ثم العدل جاء في الترتيب الرابع نظراً لأنه يحتاج إلي فهم وقدرة أعلي، ثم ضبط النفس والتي تمكن الفرد من التصرف السليم فيحافظ علي علاقاته وتواصله، وتقبل وجهات النظر المختلفة، وأخيرا التسامح ويكون من خلال تقبل الأراء حتي وإن كانت غير متوافقة مع آرائنا وإحترام الفروق والإختلافات بين الأفراد، وبدون تواجد هذه العوامل جميعها لا يمكن أن يكون هناك مجتمع مسالم

متسامح، فالأفراد الذين لديهم مستوي عالي من الذكاء الأخلاقي يتخذون قرارات وهم أكثر هدوءا وإلتزاما

- و يمكن تفسير هذه النتيجة إلي أن التنشئة الإجتماعية للإناث تكون أكثر دقة وإهتمام بالتركيز علي الإلتزام بالمعايير الأخلاقية والعادات الإجتماعية، وذلك تبعا لأدوارهن ومسئولياتهن في المجتمع فتكن الإناث أكثر إحتراماً وتعاطفاً وعدلاً وضميراً، وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة(أحمد صديق،٢٠١٩) والتي توصلت إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات طلاب الجامعة علي قائمة الذكاء الأخلاقي بأبعاده ومقياس جودة الصداقة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الذكاء الأخلاقي في أبعاد (العطف، الضمير، العدل، الاحترام) والدرجة الكلية في اتجاه الإناث.

- كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية التحليل التفاعلي التي وضعها Eric Bern"،والتي ذكرت أن للأفراد حاجات أساسية، ومنها الحاجة إلي الإتصال والتفاعل مع الآخرين، ومن ثم فإن سلوك الفرد وشخصيته تتأثر بشكل مباشر بطبيعة العلاقات المتبادلة مع الآخرين، فحين يجد الفرد بأن الإتصال مع الآخرين فعال وبه جانب من الإحترام واللطف فإن ذلك يعزز ثقته بنفسه، وينعكس علي إتصاله بشكل إيجابي والذي يظهر في صورة الإلتزام بالسلوكيات الحسنة (المواطنة الرقمية) (Solomon,2003).

- ويتضح التأثير المباشر وغير المباشر لأبعاد الذكاء الأخلاقي علي المواطنة الرقمية كون المواطنة الرقمية تُعد وسيلة لإعداد الأفراد للإنتماء إلي المجتمع، والمشاركة الفعالة لتحقيق مصالح الوطن عموما، وفي المجال الرقمي خاصة، ومن أجل تحقيق ذلك فإنه يتطلب منه دائما أن يرجع إلي الفضائل التي تتمثل في (الإحترام – التعاطف- الضمير- العدل- ضبط النفس- التسامح) كي يستطيع القيام بالسلوكيات المرغوبة ويبتعد عن السلوكيات الغير مرغوبة (عبير عبد ربه وآخرون،٢٠٢١، ٥٦٨)، كما أن للمواطنة الرقمية أهمية كبيرة في إقامة علاقات إجتماعية متبادلة مع الآخرين تتسم بالعطاء، تزيد من الثقة بالنفس، وفهم الذات، تقلل من التعدي علي الآخرين، تساعد علي إتخاذ القرارات، إحداث التغيير الإجتماعي الإيجابي، التصرف بمسئولية من خلال إتباع قواعد السلوك السليم، وكل ذلك يؤثر بطريقة إيجابية علي الذكاء الأخلاقي للفرد، ومن ثم فهناك علاقة تأثير مباشرة وغير مباشرة بين الذكاء الأخلاقي والمواطنة الرقمية

(Erdem& Kocyigit,2019);(Manzuoli et al.,2019)); (Alqahtani et al., 2017) (Shane,2016)

التوصيات والمقترحات:

- ضرورة عمل دورات تدريبية لتعريف الطالبات المعلمات بمفهوم الذكاء الأخلاقي، مفهوم المواطنة الرقمية.
- عقد ندوات تثقيفية لتوضيح الأخطاء الصحية، والنفسية، والإجتماعية لسوء إستخدام الوسائط الرقمية.
- دمج فضائل الذكاء الأخلاقي ببعض المقررات الدراسية؛ نظراً لأهميته في حياة طلاب وطالبات المرحلة الجامعية.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمتغيرات أخري.
- إعداد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس للتوعية بأهمية المواطنة الرقمية
- إعداد ورش عمل للمعلمين والمعلمات لنشر ثقافة الرقمنة، وكيفية غرسها في نفوس طلابهم، كيفية تجنب الممارسات السلبية المصاحبة لها.
- توعية الأمهات والأباء بالدور المهم للمواطنة الرقمية في ظل التغيرات السريعة في المجتمع.

البحوث المقترحة:

- برنامج تدريبي لتنمية المواطنة الرقمية لدي الطالبات المعلمات.
- برنامج لتنمية الذكاء الأخلاقي واثره في خفض التنمر الإلكتروني.
- أثر برنامج لتنمية المواطنة الرقمية علي خفض إدمان الإنترنت لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

أحمد جمال حسن محمد (٢٠٢٢). تأثير المواطنة الرقمية للأبناء ووالديهم علي الإتصال الأسري المباشر لديهم: تحليل ثنائي بإستخدام نموذج الترابط بين الممثل والشريك. **مجلة البحوث الإعلامية**، ٦١ (٢)، ٩٥٧-١٠٢٤

أحمد سمير صديق (٢٠١٩). الذكاء الأخلاقي كمنبئ بجودة الصداقة لدي طلبة جامعة المنيا. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ٢(٢٠)، ٥٨١-٦١٥

أماني جرار (٢٠١١). **المواطنة العالمية**، دار وائل للنشر

إيمان جمعة شكر(٢٠١٤).العلاقة بين المواطنة الإلكترونية وتشكيل هوية الأنا للمراهقات. **مجلة التربية**، ٥٥، ١٠٤-١٦١

بثينة محمد سعيد قربان (٢٠٢٠). مستوي المواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية بجامعة جده. **مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية**، ٨، ١٩١-٢٢٤

بديعه بنهان (٢٠١٣). فعالية الذكاء الأخلاقي في خفض سلوك التنمر لدي الأحداث الجانحين. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٧٨(٢٢)، ١٢٥-٢٠٦

تامر المغاوري محمد الملاح (٢٠١٦).المواطنة الرقمية: **تحديات وآمال**، دار السحاب للنشر والتوزيع

جليلة مرسي (٢٠١١). جودة الحياة والذكاء الخلقي لدي عينة من طلاب كلية التربية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**.٧٢(٢١). ١٣٧-٢١٦

جابر عبد الحميد جابر، وعلاء الدين كفافي (١٩٩٥): **معجم علم النفس والطب النفسي**، الجزء الرابع، دار النهضة العربية

جمال علي الدهشان، هزاع عبد الكريم الفويهي (٢٠١٥).المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبنائنا علي الحياة في العصر الرقمي، **مجلة البحوث النفسية والتربوية**. ٤(٣٠).١-٤٢

جمعة فاروق (٢٠١٣). تعديل السلوك الإنساني، دار الفكر

جمعة فاروق فرغلي (٢٠١٣): الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالصحة النفسية لدي عينة من المراهقين. **مجلة كلية التربية** جامعه الأزهر، ٤٨ (١٥)،١-٣٣

جيدور حاج بشير (٢٠١٦). أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة: من المواطن العادي إلي المواطن الرقمي، **مجلة دفاتر السياسة والقانون**.٧٢٠.١٥-٧٣٥

حسن الشمري (٢٠٠٧). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الإجتماعية، **رسالة ماجستير**. جامعة بغداد

حسن مرسال (٢٠١٧). أثر برنامج تدريبي قائم علي أبعاد الذكاء الأخلاقي في التفكير الإيجابى لدي طلاب المرحلة الجامعية، **رسالة ماجستير**. جامعة الأزهر

حنان عبد العزيز عبد القوي (٢٠١٦). المواطنة الرقمية لدي طلاب الجامعة بمصر: كلية البنات جامعة عين شمس نموذجاً، **مجلة البحث العلمي في التربية**.١٧(٥).٣٨٧-٤٤٠

خوله رسمي الراشد (٢٠٢٠). مدي إمتلاك طلبه الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. ١٠(٤).١١٩-١٣٨

خيريه أحمد (٢٠٢٣). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمستوي الطموح لدي عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق، **مجلة جامعه حماه**. ١(٦). ٣٨-٥٧

دعاء عطا الله الشواورة (٢٠١٥). بناء مقياس للذكاء الأخلاقي لدي طلبة الجامعات الأردنية، بإستخدام نظرية إستجابة الفقرة، **رسالة ماجستير**. جامعة مؤته

دعاء فتحي سالم (٢٠١٩). واقع المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي السعودي في ظل التحديات المعاصرة، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**.١٧. ١-٥٤

ربي عطا العمري (٢٠٢٠). درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها، **رسالة ماجستير**. جامعة الشرق الأوسط

رهام ابو رومي، جمال خليل محمد الخالدي (٢٠١٧). مستوي الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمتغيري الجنس والكلية لدي طلبة جامعة الزيتونة الأردنية، م**جلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**. ١٧(٥).١١٥-١٢٦

ريم احمد عبد العظيم (٢٠١٧): نموذج تدريبي مقترح قائم علي مدخل التحليل الأخلاقي لبعض القضايا الجدلية لدي طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة كلية التربية**. ٤١(٢).١٤٣-٢٦٧

زينب محمد عبد الرؤوف الشيشيني (٢٠١٩).الإسهام النسبي للثقة بالنفس والمسئولية الإجتماعية في التنبؤ بالذكاء الأخلاقي لدي عينة من طلاب الجامعة، **المجلة التربوية**.٦٦.٧٤٤-٨٠٠

سحر محمود محمد عبد اللاه (٢٠٢٠).الذكاء الأخلاقي في علاقته بتوجهات أهداف الإنجاز لدي طلاب كلية التربية بسوهاج، **المجلة التربوية**.٧٣. ٥٩٥-٦٣٦

سعاد محمد عمر(٢٠١٧). **تصور مقترح في ضوء متطلبات التعلم الذكي والمواطنة الرقمية لتنمية قيم التسامح لدي الطالب المعلم بقسم الفلسفة بكلية التربية**، المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، بعنوان: التسامح وقبول الآخر – مصر. ١

سعديه أبو عواد (٢٠١١). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالسلوك الاجتماعي لدي طلاب الصف العاشر الأساسي. **رسالة ماجستير**، الجامعة الهاشمية

سعد الحسني (٢٠٠٧). **بناء الذكاء الأخلاقي المعايير والفضائل السبع التي تعلم الأطفال أن يكونوا أخلاقيين**، دار الكتاب الجامعي.

سعدية موهي وريوش (٢٠١٥): اثر برنامج تعليمي مستند الي فضائل الذكاء الأخلاقي في تنمية المواطنة لدي أطفال الروضة. **رسالة ماجستير**، الجامعة المستنصرية

سلامه رجب سلامه عبد اللطيف، عبد الفتاح عيسي ادريس، ابراهيم سيد أحمد عبد الواحد (٢٠٢٠).الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الأخلاقي لدي طلاب الجامعة، **بحوث في مجال علم النفس والصحة النفسية**.١٨٧(٥).٣٥٣-٣٨٢

سماح محمود إبراهيم (٢٠١٦): **النمذجة البنائية للعلاقات بين الحكمة والذكاء الأخلاقي والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي لدي طالبات المرحلة الجامعية**، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٧٦، ٦٩-١٠٩

سمر محمد سعيد الحربي & سحر منصور سيد عمر (٢٠٢١). المتغيرات المجتمعية وعلاقتها بتنمية المواطنة الرقمية لدي طلاب الجامعة، **مجلة الدراسات الإجتماعية السعودية**.٨.٩١-١٢٢

الشيماء صلاح علي محمد (٢٠١٩). دور شبكات التواصل الإجتماعي في تعزيز مقومات المواطنة الرقمية لطلاب الجامعة: دراسة ميدانية، **المجلة التربوية لتعليم الكبار**. ٤(١).١١٣-١٣٨

الشيماء محمد أسامه (٢٠٢٠). وباء كورونا بمصر وإنعكاسه علي المواطنة الرقمية: دراسة تطبيقية علي شباب جامعة الإسكندرية، **مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية**، ٢٣.١٨٨-٢١٢

صفاء علي رفاعي ندا (٢٠٢١). المواطنة الرقمية وتغير القيم في المجتمع المصري: دراسة وصفية مطبقة علي كلية التربية – جامعة الإسكندرية، **مجلة كلية الآداب**.٢(١٣). ٢٠٧٣-٢١٣٠

صلاح عثمان (٢٠٢٠). المواطنة الرقمية وأزمة الهوية، آفاق سياسية.١٤.٦٧-٢٢

عالية حمد القحطاني (٢٠٢١). تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت لأبعاد المواطنة الرقمية: دراسة ميدانية، **مجلة كلية التربية**.١٠٣(١٨).٥٧١-٦١١

عبير السيد أحمد عبد ربه، صالحه يحي السفياني، رشا رجب عبد المقصود، رحاب فايز يونس محمد، دعاء زهدي عباس الرفاعي، (٢٠٢١). تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدي طفل الروضة في ضوء بعض المتغيرات النفسية من وجهة نظر الأم، **مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية**. ٧. ٥٦٦-٧١٠

عفراء ابراهيم خليل، سهام عزيز محسن (٢٠١٠): الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي. **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، ٧٤،٣١-٩٦

فاطنه فرحان عواد ابومدين (٢٠١٧): فاعلية برنامج إرشادي ديني لتنمية الذكاء الأخلاقي لدي نزلاء متوسطة الربيع في محافظة غزة. **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية.

فاطمة علي الشهري(٢٠١٦). **تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: رؤية مقترحة – ورقة عمل مقدمة للملتقي العلمي** – دور الأسرة في الوقاية من التطرف – كلية العلوم الإجتماعية والإدارية بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية خلال الفترة ١٨-١٩ أكتوبر ٢٠١٦

فايزة احمد الحسيني مجاهد (٢٠٢١). **مداخل وإستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الإجتماعية**، دار التعليم الجامعي.

فرح فتحي عبد القادر عبد الله (٢٠١٤).الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالسعادة لدي الطلبة المراهقين في عمان، **رسالة ماجستير**. جامعة البقلاء التطبيقية.

لمياء ياسين زغير، ثائر رياض مهدي (٢٠١٦): الذكاء الأخلاقي لدي طلاب الجامعة المستنصرية. **مجلة كلية التربية**، (٢)،٤٣٤-٤٦٤

مصطفي فهمي (١٩٩٧): **علم النفس أصوله وتطبيقاته**، مكتبة الأنجلو.

محمد حسن الشهري، عبد الودود أحمد الزبيدي (٢٠٢١). **الميثاق الأخلاقي في المجال الرياضي**، درا الأكاديميون للنشر والتوزيع.

محمود شاكر عبد الرزاق (٢٠٠٩): اثر أسلوبين إرشاديين الهندسة النفسية والتقويم الذاتي في تنمية الذكاء الأخلاقي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. **رسالة ماجستير**، الجامعة المستنصرية.

مروة احمد (٢٠٠٩). المكونات العاملية للذكاء الأخلاقي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي طلاب المرحلة الثانوية. **رسالة ماجستير**، جامعة قناة السويس

مروان وليد المصري، أكرم حسن شعت (٢٠١٧). مستوي المواطنة الرقمية لدي عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، **مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات**.٢(٧).١٦٧-٢٠٠

موفق بشارة (٢٠١٣). أثر برنامج تدريبي مستند إلي نظرية بوربا في تنمية الذكاء الأخلاقي لدي أطفال قري sos الأردن. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، ٤(٩)، ٤٠٣-٤١٧

هيام صابر صادق شاهين (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم علي تنمية الذكاء الأخلاقي في خفض سمة النرجسية لدي المراهقين العدوانيين، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**. ١٠٠(٥١٨). ٤٦٩-٥١٨

وزراة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الإستراتيجية القومية الرقمية للإتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠١٢- ٢٠١٧) **المجتمع المصري الرقمي في ظل إقتصاد المعرفة**، جمهورية مصر العربية

ولاء زايد الصمادي، رافع عقيل الزغول (٢٠١٩). القدرة التنبؤية للذكاء الأخلاقي بالسلوك الأخلاقي لدي طلبه جامعة اليرموك، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**.٢٩(١١).٢٧-٤٣

وليد العيد (٢٠١٨). **الذكاء الذكاءات المتعددة**، دار الكتب العلمية

ياسمين يوسف (٢٠٢١). **منظومة القيم والأخلاق وفق منهجية (سلام)**. سلام للنشر والتوزيع

يسري مصطفي السيد (٢٠١٦).برنامج مقترح وفقا لنموذج التعلم المعكوس لتنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية وإتجاهاتهم نحو ممارسة أخلاقياتها، **مجلة تكنولوجيا التربية- دراسات وبحوث**. ١٠٥.٢٩-٢٢٩

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Aalbehbahani, M. (2015). Moral intelligence, identity styles and adjustment in adolescent. **Annual International Conference on Cognitive , - Social, and Behavioral Sciences (icCSBs) Location: Kyrenia**, *CYPRUS* Date: Jan 06-09, 2015 , Pages: 84-94.

Anne, V., Kirsten E., Mariska ,K.,.(2020).**Empowering digital citizenship: An anti -cyber bullying intervention to increase children's intentions to intervene on behalf of the victim**, Computers in Human Behavior.112.1-11

Borba, M. (2003): **Tips for building moral intelligence in students, curriculum Review**,. 42 (7).23-30

Borba, m.,(2001).**building immoral intelligence the seven essential virtues that teach kids to do the right thing**, tossey-bass.

Brunella, P. (2001):**The impact of community service on adolescent volunteers, empathy, social responsibility, and for others. Disseration Abstracts International**: section B the Sciences and Engineering.

Boss, J.,(1994). **The Anatomy of Moral Intelligence**. Educational Theory ,4(44),399-416

Clare S.,(2016). **Digital citizenship and the right to digital identity under international law**, Computer Law & Security Review.3(32). 474-481

Coles, R. (1997). **The moral Intelligence of children**. Bloomsbury publishing

Denton, J. (1997). Character and moral development. **Namta Journal**, 22(2), 111-116.

Dotterer, George; Hedges, Andrew; Parker, Harrison (2016). Fostering Digital Citizenship in the Classroom, **The Education Digest; Ann Arbor**. (3) 82. 58-63.

Eicicek ,M.,Erdemci, H.,Karal ,H.,(2018).Examining the Relationship between the Levels of Digital Citizen ship and social presence for the Graduate students Having ON line Education ,**Turkish ON line Journal of Distance Education**.19(1).203-214

Erdem ,C., Kocyigit ,Mehmet (2019). **Exploring Undergraduates Digital Citizen ship Levels:** Adaptation of the Digital Citizen ship Scale to Turkish ,Malaysian On line Journal Of Educational Technology,7(3).22-38

Farmer, L. (2011). Teaching digital citizenship. In E-Learn: **World Conference on E-Learning in Corporate, Government, Healthcare, and Higher Education**. Association for the Advancement of Computing in Education (AACE). 99-١٠٤.

Gasaymeh, A. (2018). A Study of Undergraduate Students' Use of Information and Communication Technology (ICT) and the Factors Affecting their Use: A Developing Country Perspective. **EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education**. 14(5).1731-1746

Hamutoğlu, N. B., & Ünal, Y. (2015).. Digital Citizenship in.Turkey and in the world.Educational applications and Technology. **The Online Journal of Quality in Higher Education**, 2(3), 39

Hintz, A., Dencik.L.,Wahl-Jorgensen,K.,(2017).Digital Citizenshipand Surveil-Iance Society, **International Journal Of Communication**.11.731-739

Hirschi, T. (1969). **Causes of delinquency. Berkeley: University of California Press**.

Jwaifell ,M.,(2018).The Proper Use Of Technologies as aDigital Citizenship Indicator: Undergraduate English Language

Students at AL-Hussein Bin Talal University **,World Journal Of Education**.8(3).86

Lenhart, A., Madden, M., Smith, A., Purcell, K., Zickuhr, K., & Rainie, L. (2011). **Teens, Kindness and Cruelty on Social Network Sites**: How American Teens Navigate the New World of" Digital Citizenship". Pew Internet & American Life Project

Lennick, D., & Kiel, F., (2005). Moral intelligence: Enhancing Business performance and leadership success. Wharton school publishing

Mahasneh, A (2014): **The level of moral competence among sample of Hashemite university student**, Candian social / science, 10 (1), 159-164.

Manzuoli,C.,Sanchez ,A.,V.,Bedoya, E.,(2019).Digital Citizen ship: Atheoretical Review of the concept and T rends ,**Turkish on line Journal of Educational Technology TOJET**.18(2).10-18

Mitchell,L.,(2016).**Beyond Digital Citizen ship ,Middle Grades Review**.1(3).1-8

Nadeem, M. (2010). Role of Training in Determining the Employee Corporate Behavior with Respect to Organizational Productivity: Developing and Proposing a Conceptual Model, **International Journal of Business and Management**.12(5).206-211

Netsafe. (2016). **From literacy to fluency to citizenship: Digital Citizenship in Education. New Zealand: Netsafe.org.nz**.

Nordin ,M. (2015). Self – Regulated Digital Citizen: A Survey of Malaysian Undergraduates, **Research Journal of Social Sciences**.8(11).20-24

Patrick Howard (2015). Digital Citizenship in the Afterschool Space: Implications for Education for Sustainable Development, **Journal of Teacher Education for Sustainability**.1(17).23-34

Nozari , M. , Jouybari , A. R. , Nozari, A. & Ahmad, R. R. (2013). The relationship between moral intelligence and cognitive distortions among employees. **Journal of Basic and Applied Scientific Research**, 3(9).345-348.

Ribble, M., (2015). **Digital Citizenship in Schools. Washington Ribble , M.,&Bailey**, G.,(2007).Digital Citizenship in schools. Eugene: International Society for Technology in Education.

Shane, S., (2016),"**Teachers' perceptions of digital citizenship development in middle school students using social media and global collaborative projects**, doctoral dissertation, Walden University.

Solomon, C. , (2003). Transactional analysis theory: **The basics. Transactional analysis journal**. 33(1). 15-22.

Thompson, P., (2013). The digital natives as learners: **Technology use patterns and approaches to learning. Computers & Education. 65(1). 12-33**.

Walters, M. G., Gee, D., & Mohammed, S. (2019). **A literature review: Digital citizenship and the elementary educator**. International Journal of Technology in Education (IJTE), 2(1), 1-21.

Yang,Harrison, M., Pinde.C.,(2010).Exploring the teachers Beliefs about Digital Citizenship and Responsibility ,InElleithy, Khaled et al.(Eds): **Technological Developments Networking ,Education and Automation ,Springer, London Conferences**.

Zalusky, S. (1988): Social Responsibility and empathy in adolescent volunteers, **Dissertation Abstracts International**, 49 (11), 50-66.